



محمد أمين الفقيه

**الطائرة الليبية  
التي أسقطتها المقاتلات الصهيونية  
عام 1973 م**



[books4arab.com](http://books4arab.com)



الطائرة الليبية

التي أسقطتها المقاتلات الصهيونية

عام 1973 م

محمد أمين الفقيه

## قصة اسقاط الطائرة الليبية المدنية

التي اسقطتها المقاتلات الاسرائيلية على ارض سيناء المحتلة

وأسياء الشهداء وعددهم **113** شخصا كان ذلك ظهر يوم

الاربعاء **19** محرم الحرام **1393**هـ الموافق **21/فبراير 1973**

إعتادت إسرائيل الاعتداء على الامة العربية منذ أن أقيم كيانها على ارض

فلسطين - أرض العرب - منذ آلاف السنين . . . وإسرائيل عرف عنها العدوان

وعدم الاحترام بالشرائع السماوية ، أما القوانين الدولية - وميثاق مجلس الأمن

حدث ولا حرج - فقد تجاهلت مئات القرارات الأمم المتحدة وقرارات مجلس

الامن الدولي . . . وكان قيامها بوعده مزور من وزير الخارجية البريطانية في

**2/11/1917.**

وهو وعد لاحق فيه لصاحب الوعد - بريطانيا - ولا للنبي في ذلك الوعد إذ الواعد

لا يملك ذرة في أرض فلسطين وكذلك النبي تلقى الوعد - وهي إسرائيل اللقيط - فهي لا تملك

سندا ولا تاريخا في أرض فلسطين .

ومن دول الإستعمار - بريطانيا - الواعده - وأمريكا - وفرنسا هؤلاء هم الذين

نصبوا من أنفسهم حجة للهولة إسرائيل - الطاغية الباغية - ولكن على الباغي تدور

المواعير .

ولكن إسرائيل تبدأ بالعدوان ولا تخشى أحداً لأنها تلقى التأييد والمال بلا حدود من

أمريكا .

وجريمة إسقاط الطائرة الليبية أدمت قلوبنا وجعلت في ذاكرتنا - نحن العرب -  
ومنهم كاتب هذه القصة جرحاً لا يندم - إن جريمة إسقاط طائرة مدنية ليبية متجهة  
إلى القاهرة من مدينة بنغازي ترفع علم الجمهورية الليبية - وليست طائرة حربية  
تعدت الحدود ولكنها ضلت طريقها من جراء العوامل الطبيعية ولم تدخل الأرض  
المحتلة - فلسطين - فلو كانت المقاتلات الإسرائيلية تخضع لقانون الدول  
المتحضرة لما أعتدت وقصفت هذه الطائرة المدنية الليبية ، إن جريمة إسقاط الطائرة  
الليبية المدنية اخطر جريمة في التاريخ.

إنني أشعر بأن على كتاب حوادث التاريخ وأنا أحسب نفسي واحداً منهم أن  
يوثقوا للأجيال الصاعدة مثل هذه الجريمة النكراء فليست بأقل بشاعة من ضرب  
جزيرتي هيروشيما - ونجازاكي اليابانيتين - من قبل أمريكا بالقنابل الذرية.  
وقد كتبت الصحف المحلية بطرابلس وبنغازي على صفحاتها أصداء هذا العدوان  
السافر على أناس أبرياء متجهين إلى ذويهم ومعارفهم في القاهرة .. وقد بذلت  
جهدى في توثيق الأسماء التي تحصلت عليها من الصحف المحلية بطرابلس وبنغازي  
.. ولكن كان التوثيق لم يتضمن أسماء كل الضحايا وكانت صحيفة الفجر الجديد  
قد قامت بتوثيق هذا الحادث الفظيع - في صفحاتها ، إلا أنني لم أتمكن من الحصول  
على ذلك العدد إلا بعد بحث في مركز جهاد الليبيين رغم أن جريمة الطائرة محفورة  
في سويداء قلبي وقلب كل العرب الذين سمعوا بهذا الاعتداء الوحشي ، وأشعر بأنني  
بذلت كل جهدي لتوثيق هذه الحادثة ليطلع عليها الجيل الصاعد ، وها هي الآن  
الفرصة السانحة في هذا اليوم حيث توجهت إلى مركز جهاد الليبيين فطلبت صحيفة

الشمس - بنفس التاريخ إلا أن موظف المكتبة ناولني صحيفة الفجر الجديد ..  
حيث عثرت على العدد الذي يحتوي على أسماء شهداء الطائرة الليبية المعتدى  
عليها من قبل المفسدين في الأرض بنى صهيون .. أصحاب البروتوكول المعروف ..  
الذي يجعل من قتل العرب والمسلمين منهجاً لبناء دولتهم معتقدين بأن العدوان بيني  
الدول ويحفظ كيانها - وهكذا نقلت من صحيفة الفجر الجديد وقائع هذه الحادثة  
الأليمة التي كما أوضحت سابقاً لا تقل عن جريمة القنبلة الذرية التي ألقتها -  
المقاتلات الأمريكية في الحرب العالمية الثانية يوم **6 / 8 / 1945** على  
جزيرتي : هيروشيما ونجازاكي - البابانيتين وجاء في أول صفحات صحيفة الفجر  
الجديد : (المقاتلات الإسرائيلية تسقط طائرة ركاب مدنية علي أرض سينا  
المحتلة).

مقتل **102** / راكباً بينهم **47** من الجمهورية الليبية وعدد **4** سوريين و **29** من  
جمهورية مصر العربية - و **4** أردنيين و **3** لبنانيين وواحد من السودان - وعدد **2**  
من فلسطين و **2** المانيين والباقي من الفرنسيين - وجاء في الصحيفة مايلي :-  
(أسقطت قوات العدو الصهيوني أمس طائرة ركاب مدنية ليبية فوق سماء سينا  
المحتلة وكانت الطائرة تقل **102** راكباً مع طاقمها المكون من **9** أشخاص وهي في  
طريقها من بنغازي إلى القاهرة وقد ضلت طريقها بسبب العواصف الرملية).

(أذاعت وكالة الأنباء الفرنسية من فلسطين المحتلة في برقية لها نبأ لم يتأكد بعد  
تضمن أن ركاب الطائرة لقوا مصرعهم ما عدا ثمانية منهم اثنان من طاقم الطائرة  
أحدهما مساعد الطيار الليبي وقد أصيب بصدمة ولا يزال غير قادر في الوقت الحالي

على الرد على الأسئلة التي توجه إليه ، وقد نقلوا إلى مستشفى بئر السبع لأصابتهم بحروق بالغة .. فقد أسقطت قوات العدو الصهيوني بعد ظهر أمس الأربعاء : طائرة ركاب من نوع بوينج تابعة لمؤسسة الخطوط الجوية الليبية وذلك فوق سماء سيناء المحتلة ، وكانت الطائرة الليبية تقوم برحلتها العادية رقم ( 114 ) من بنغازي إلى القاهرة وقد ضلت طريقها بسبب سوء الأحوال الجوية فدخلت سماء سيناء المحتلة حيث تعرضت لنيران العدو الصهيوني في الساعة الثانية وخمسون دقيقة بتوقيت الجمهورية العربية الليبية الأمر الذي أدى إلى إسقاطها وصرح مصدر رسمي لو كالة الأنباء الليبية بطرابلس أن عدد (102) راكباً من جنسيات مختلفة كانوا على متن الطائرة بالإضافة إلى طاقمها المكون من 9 تسعة أشخاص ، وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية في برقية لها من فلسطين المحتلة نبأ لم يتأكد بعد جاء فيه أن ثمانية أشخاص فقط من ركاب وطاقم الطائرة البوينج قد نجوا ، وأضافت الوكالة أن هؤلاء الأشخاص الذين أصيبوا بجروح بالغة قد نقلوا إلى مستشفى بئر السبع في النقب ومن بين الذين نجوا من طاقم الطائرة هما مساعد الطيار ومضيف عرف انه إفريقي أما مساعد الطيار ويبدو أنه ليبي وليس فرنسياً فقد أصيب بصدمة ولا يزال غير قادر في الوقت الحالي على الرد على الأسئلة الموجهة إليه ، وكانت آخر رسالة لاسلكية بعثت بها الطائرة (إنهم يطلقون علينا النار الآن) وتفيد وكالة الأنباء بأن الطائرة الليبية كان يقودها طيار فرنسي وكان على متن الطائرة التي ضلت طريقها خطأ (102) راكباً و 9 تسعة أشخاص هم طاقمها وكان من بين المسافرين صالح مسعود بويصير وزير خارجية الجمهورية الليبية السابق وزوجه وابن أحد

الدبلوماسيين الليبيين وفيما يلي أسماء ركاب الطائرة:

- 1- عيسى سالم الأسود - من يفرن .. و كنت أعرفه شخصياً.
- 2- عوض مصطفى السعدواية.
- 3- رجب سليمان عكاشة.
- 4- الصالحين الصويعي بلقاسم.
- 5- نجمة عبدالعزيز الحصادي.
- 6- السنوسي محمد نجم.
- 7- ابوبكر محمد جدولة.
- 8- رشيد محمد المالطي.
- 9- إسماعيل محمد صبوح.
- 10- محمد سعد ابوزيد.
- 11- مبروكة محمد جويلي.
- 12- حسن عبد الحفيظ الجهاني.
- 13- منصور علي الشعابي.
- 14- فتحي شعبان الحجري.
- 15- فرج عبد السلام الشحات.
- 16- عيسى صالح سعيد.
- 17- مخزوم محمد محمد.
- 18- صالح مسعود بوبصير.



- 19- فاطمة المبروك ابو قعيقص.
- 20- على إبراهيم حسونة.
- 21- السنوسي الرعوي.
- 22- يونس مصطفى الكرم.
- 23- هاشم فرج كحيل.
- 24- محمد عبدالله الشكماك.
- 25- عبدالله محمد ابوزيد.
- 26- حسن الترهوني.
- 27- عبد الحفيظ محمد رحيم.
- 28- حسونة إبراهيم حسونة.
- 29- على يونس المكي.
- 30- عطية خليفة قرج.
- 31- ميلاد ابو العيد محمد.
- 32- سالم محمد الكوم.
- 33- فتح جاد الله الكوم.
- 34- إبراهيم الطاهر الشين.
- 35- سعاد المنقاري.
- 36- على عبد الجليل النائي.
- 37- محمد إبراهيم حسونة.

- 38- حسونة إبراهيم حسونة.
- 39- علي يونس المكي.
- 40- فوزي علي جعفر.
- 41- محمد الصادق الورفلي.
- 42- محمد فضيل الميار- من بنغازي مصلحة الآثار اعرفه شخصياً.
- 43- آمال محمد البكوش.
- 44- عبدالقادر طه الطويل : صحفي ليبي.
- 45- محمد الصالحين السعيطي.
- 46- عبدالواحد مفتاح عبدالكافي.
- 47- أبوبكر محمد الحجاجي.
- ومن الجمهورية العربية السورية
- 48- محمد عبدالقادر السلوايا.
- 49- شحاتة عبدالرحمن بري.
- 50- عمر صالح الريحاوي.
- 51- سليم إسماعيل يونس.
- ومن جمهورية مصر العربية
- 52- عبدالحفيف محمد ابوزيد.
- 53- عزيز حسن الوكيل.
- 54- عواد مصطفى عبدالعطى.

- 55- سلوى رمضان حجازي.  
56- سهير زكى سامي.  
57- حسن زكى سامي.  
58- محمد عبدالرحمن محمود  
59- نادية محمد عطية.  
60- رجب محمد عبدالحق.  
61- سعد الدين الفقي.  
62- مديحة محمد صالح.  
63- زينب هانم على مصطفى.  
64- محمد لبيب إسماعيل.  
65- سهير مصطفى شكري.  
66- مرفت محمد محمود.  
67- سمير إبراهيم عبدالله.  
68- محمد إسماعيل قطب.  
69- محمد احمد السيد قطب.  
70- عصام الدين أحمد.  
71- محمود حسن ابو عطية.  
72- عبدالعزيز صلاح الدين الأيوبي.  
73- مصطفى محمد حنفي.

74- فيصل محمد حسن الشريف.

75- فاروق محمد ابوزيد.

76- عزت ناصف علي.

77- حسن احمد حسن.

78- عصمت عبدالحميد حسن.

79- اعتدال زكي محمد ابوالنصر.

80- صلاح محمد اسماعيل.

81- عطيات محمد الشرقاوى.

82- السيد إمام عوض.

83- هاني إبراهيم الحنفي.

84- جمال الدين عفيفي محمد.

85- محمد حمدي أحمد قنديل.

86- حسن صالح سالم.

87- محمد أحمد محمد حجاجي.

88- نعيم إبراهيم حسين.

89- محمد حسين علي

ومن المملكة الأردنية

90- عبدالله محمد عبدالحفيظ الخليلي.

91- محمد غسان محمد علي.

92- صبوح خليل عيسي خوري.

93- فهد عبدالقادر ابوحد.

### ومن دولة لبنان

94- موريس مامل حرسى.

95- رشيد قاسم محمد ياسين.

96- عارف فؤاد المقدى.

### ومن دولة فلسطين

97- حسنى عوض على عوض.

98- فاطمة حسنى أحمد.

### ومن الجمهورية العربية السودانية

99- منى موسى محمد موسى.

### ومن جمهورية ألمانيا

100- غرسيل بلات.

101- سيدو ريك ابزويز.

### طاقم الطائرة

102- قائد الطائرة : بورجيس - فرنسي.

103- المهدي يونس عياد . لبي.

104- بومدين - فرنسي.

105- كافيديو - فرنسي.

106- جينيو - فرنسية.

107- نللى كرم - لبنانية.

108- ابوريان - فرنسي.

109- ماجدة حبيب - لبنانية.

110- خالد المصراتي.

و كتبت صحيفة الفجر الجديد بعددها **1213** : بتاريخ **26** رجب **1396** : هـ

الموافق **1976/7/24** حول حادث ضرب الطائرة الليبية **1973/2/21**م:

تحقيقاً صحفياً بقلم عبد الحميد الماطي تصوير ميلاد حمزة.

بعنوان عائد من رحلة الموت رقم **114** بقوله : رأيت الموت يُخطف أرواح **111**

راكباً من أبناء وطني.

وقال : أيضا : لقد شاهدت لحظة هجوم الطائرات الصهيونية على طائرتنا المدنية

ففقدت الوعي وأمعائي خارج جسمي **15** خمسة عشر شهراً.

س : هل يحمل احدٌ منكم صورة لأحداث ما بعد الموت ؟ هل استمتعتم إلى قصة

عائد من الموت ؟ يحكي تفاصيل مثيرة ومرعبة من أحداث الموت ورحلة الموت ؟

ماذا لو عاد أحد موتاكم ، حيا يرزق ويحكي قصة الموت أتهربون منه ؟ أومسًا من

جنون ولكن واقع حق ، وإنسان يحاول أن يستعيد بعضاً من ذكريات مرت ، وقد

حاول ولكن الكلمات جاءت كلها عن الدم ، القتل الرعب ... الخوف ..

الإرهاب . العصابة الصهيونية .. الطائرة ، كلمات كلها من عالم آخر يتمنى كلنا

ألا يصطدم بها ولكنها موجودة حاضرة تواكب مسيرة الصهيونية كتعبير صادق

و منطقي وأمين عن حقيقة وشكل وممارسات حركة الغطرسة والتمرد.

أنه لمن مصادفات القدر أن يكون حديث هذا الإنسان وهو أسد شاكر الترهوني عن الرحلة رقم **114** في وقت قريب جداً لقصة أخرى في (عنتيبي) بأوغندا التي ارتكبتها العصابات الصهيونية وقصص أخرى تمر علينا من قصص الأجرام .. والرعب والدماء.

دعوه يتحدث وتابعوا معه وهو يقول : لقد رأيت الهجوم الغادر لطائرات العدو الصهيوني على الطائرة الليبية المدنية.

— شاهدت لحظة الانفجار ، وعرفت حقيقة الرعب يعلو وجوه الأطفال والنساء.  
— عشت فاقد الوعي ظللت أمعائي خارج جسمي **15** خمسة عشر شهراً . وعدت إلى وطني وأهلي لأروي لكم قصة — رحلة الموت ( **114** ) على متن طائرة البوينج التابعة للخطوط الجوية العربية الليبية — وهذه هي أحداثها : التاريخ **1973/2/21**م المكان مطار بنينه (بنغازي) الجمهورية العربية الليبية ، المذيع يعلن الرحلة **114** المسافرة إلى القاهرة.

— طابور الركاب يتوجه إلى الطائرة بقيادة (الربان) ((بيرجز)) مائة وثلاثة عشر نفساً عامرة بالحب والأمل والوصول بسلام.  
— طفلة تداعب دميته الجميلة ذات الرداء الوردى عريس وعروسة يحملان صورة حلم جميل لحياة تكتنفها البهجة والأمل.

— رجل تخلى عن راحته كي يحقق أحلام الآخرين.

— إنسان ناضل بالقلم .. ناضل بروحة .. ناضل بفكره .. ناضل بغرته عن وطنه.

— إنسانه عاشت لملايين الأطفال أمًّا وصديقة.

— آخرون تشرق الذكريات الجميلة في عيونهم وترتسم الدقائق بقراءة بعض الصحف . بين لحظة وأخرى أنظر إلى ساعتي فيخيل لي أنها لا تعمل إنها بطيئة الحركة!؟!.

قبل موعد هبوط الطائرة بمطار القاهرة الدولي بخمسة دقائق فقط لفت نظري وجود طائرتين أحاطتا بطائرتنا بحيث حوصرنا.

كنت وحدي دون رفيق .. كنت أعتقد بأنها طائرات ميج مصرية تحرس طائرتنا المدنية حتى هبوطها بمطار القاهرة الدولي . بعد دقيقتين فقط تغير اتجاه الطائرة واختلف تفسير الركاب.

— قائد إحدى الطائرات يأمر قائد الطائرة بالهبوط.

— انه يأمره بإشارة من يده من خلف الزجاج حيث أعلنت المضيئة — نرجو ربط الأحزمة نحن في خطر طائرات قانتوم صهيونية.

— بصعوبة ركزت النظر من الشباك الزجاجي — رأيت النجمة السداسية مرسومة على الطائرة التي رأيتها.

— وبدأ الخوف يعربد داخل الطائرة.

— البكاء — والصراخ — والعواطف المشحونة بالخوف مختلطة بأزيز الطائرة ..

كنت ساعتها أبحث عن حزام الأمان.

— لا تربط حزام الأمان هناك خطر تعال نترل تحت الكراسي.

— راكب يوناني ( ينصحني بذلك ) وكان بجوارني.



— مجرد لحظة فقط.

— لا أعرف بالضبط هل نفذت نصيحة مرافقي أم بقيت جالساً دون حزام الأمان.

— الطائرة من فوق الضباب إلى تحت الضباب ، حيث تسمح الرؤية بأن نرى

منشآت عسكرية دون القدرة على تمييزها.

فجأة : ارتفعت الطائرة عمودياً .. اختل توازن الركاب وسمعت دوي الرصاص.

— نرجو الانتباه . نبعد عن الأرض 32 ألف قدم تقريباً.

— هذا ما أعلنته المضيئة ردّاً على سؤال إحدى السيدات .. ولم تكمل حديثها

صوت انفجار في الطائرة أوقفت الكلمات في حلقها.

— لحظة الانفجار كنت واعياً أعقبها اهتزاز عنيف بالطائرة بعد الانفجار مباشرة

أما ماذا حدث بعد ذلك فلا أعرف؟

### (أربعة أشهر فاقد الوعي)

واستمر قائلاً: من 1973/2/21 حتى 12 مايو 1973 كنت فاقد الوعي تماماً.

أين أنا في ذلك الوقت لا أعرف؟.

وفي صباح 13 / 5 / 1973 بدأت الوجوه تتضح لي ، هذه أم بجاني .. من هي لا

أعرف؟.

— رجلي ممدودة وملفوفة برباط أبيض ، كذلك يدي اليسرى . لفافات بيضاء

حول أجزاء من جسمي .

— من جديد أتساءل .. أكيد أنا في بيتي . مع تغيير في الأثاث . أيضاً في حجرة

نومي؟

- ماذا تعرف عن الحادث؟ المرأة التي بجانبني تسألني لا أعرف عن ماذا تتكلمين؟! .
- خرجت المرأة دون أن تضيف كلمة واحدة . تعود بعد دقائق ومعها عدد من الأطباء والمرضين منهم ثلاثة يحملون علامة الصليب الأحمر .
- كنت لا أسمع إلا من يحدثني بصوت مرتفع .
- بدأ الجميع يسأل عن الحادث وأخيراً عن صحتي! .
- مؤكدين أن حادث الطائرة قد وقع وأني موجود الآن بالمستشفى .
- أسئلة كثيرة .. ومحاولات استنتاج عن أصدقائي وعن حياتي .
- كانت بطني مفتوحة — ظهري أيضاً ورجلي اليمني بها أربعة كسور .. وحرق من أسفل، ورجلي اليسرى بها نزيف داخلي .. وشظايا صاروخ أسفل رأسي أيضاً .
- يدي اليسرى مشلولة .
- سألوني عن تاريخ رحلتي الأخيرة من بنغازي فقلت كانت **21 / 2 / 1973**م لم أصدق بأن اليوم في التاريخ هو **13 / 5 / 1973**م . ولكن التقويم يؤكد كلامهم . ورغم محاولاتهم لم أصدق .. وتمر الأيام كل يوم يمر على حجرتي عدد من الناس الذين يلبسون الزي الأبيض — ( أي هم دكاترة) .
- ممرضة برازيلية قالت لي بالحرف الواحد .
- سقطت طائرتكم الساعة **1, 40** دقيقة وأنقذتم الساعة السادسة مساء .
- عند السقوط كانت حالتك سيئة جداً .
- ضرب سباكي في ظهرك .

— رصاصة في جنبك الأيسر.

— نسبة التسئم في الجسم 100%.

— 9 تسعة عمليات جراحية . حروق في الوجه.

— يدخل مدير المستشفى معه جريدة بها صورتي.

— وتحتها بالخطأ أسم المرحوم الأستاذ صالح مسعود بويصير.

— بدأ يسألني كأنه يريد أن يؤكد شيئاً ما . وطلب مني أن أعرفه باسمي الحقيقي لا

الحركي — لأن أسمي — حسب رأيه — أسم حركي.

— أكدت له أن الاسم خطأ — ولكن الصورة صورتي فعلاً . غاب دقائق — عاد

من جديد — يخبرني بأن الحظ لعب معي؟! .

قال : ثالث يوم من سقوط الطائرة جاءتني الأوامر بالاهتمام بك لأنهم ظنوا أنك

صالح مسعود بويصير.

ثم ذهب تفكيرهم بأنك طيار ليبي ، ووضعنا كافة الخدمات الطبية الخاصة تحت

تصرفك.

قال أيضاً : عدد الأفراد الذين أحضروهم هنا إلى هذا المستشفى 13 شخصاً كل

يوم تحدث حالة وفاة حتى وصل العدد إلى خمسة فقط !! كل واحد يشرف على

علاجه عدد من الأطباء .. أنت فقط كان يشرف على علاجك مجموعة من

الأساتذة من بينهم ثلاثة من الصليب الأحمر . ويستمر أسد شاكر في القول: .

— بصراحة أطباء الصليب الأحمر سهروا على راحتي.

— يقول مدير المستشفى.

- يا أسد لم تعامل هكذا إلا على أساس أنك صالح مسعود بـويصير . أو طيار في سلاح الجو الليبي أعتنوا بك حتى يستفيدوا منك؟! .
- أمعائي خارج جسمي (خمسة أشهر).
- كانت كل التقارير عن حياتي سرية للغاية لا يمكنني حتى الإطلاع عليها.
- استمرت هذه السرية حتى 19 مايو 1974م وهو بالتحديد اليوم الذي أعادوا فيه أمعائي إلى وضعها الطبيعي!! .
- (أي أن أمعائي كانت خارج بطني مدة سنة وشهرين وثمانية وعشرون يوماً كاملة).
- الممنوعات بدون حساب - حتى الحركة البسيطة ممنوعة!! .
- وصدر أمر بإجراء عملية جراحية على يدي اليمنى.
- استعانوا بعصب من أسفل اليد وزرعوه في الكف.
- بدأت أشعر بتحسن فعلاً.
- طلبت العودة إلى وطني.. حتى يمكن مواصلة العلاج بين أهلي وأبناء وطني.

### (الخروج)

كانت العودة يوم الاثنين الموافق 1975/12/8م.. بأشراف الصليب الأحمر الدولي.

- الرحلة كانت من فلسطين المحتلة إلى أثينا ثم بنغازي.
- في المطار بدأ حوار بيني وبين مدير المستشفى حاول أن يثنيني عن عزمي في العودة إلى بلادي وقدم لي من المغريات الشيء الكثير.

— مرتب خاص - سيارة - وكانت كل المغريات لا تساوى شيئاً أمام إصرار علي العودة إلى وطني.

— وصعدت سلم الطائرة.

(أهلاً بنغازي) تحركت الطائرة إلى مطار أثينا لتصل إلى مطار بنينة بينغازي الساعة

3.45 من مساء يوم الاثنين 1975/12/8م وأثناء ساعات الطيران كان قلبي

يرقص من الفرح، ويدق إيقاع الأحلام - كنت أرمي رأسي إلى الخلف واسرح

بخيالي وأتخيل مطار بنينة والوجوه المشرقة - أهلي ومعهم أقاربي بالمطار - هذا أكيد

إنني أبرق لهم عن طريق الصليب الأحمر.

- كنت أسأل نفسي كيف أجد مدينة بنغازي؟ وشوارع المدينة الطيبة يعبرها

الأصدقاء. وأكثر من سؤال يلح عليّ. لكنني كنت غير قادر على الإجابة. ربما لأن

المضيئة أعلنت:-

- رجاء ربط الأحزمة والامتناع عن التدخين.

- نحن الآن نخلق فوق مطار بنينة..

- وحطت الطائرة.. ووجدت نفسي أطيّر فرحاً..

قلبي يطير ليلتصق بقلوب من أتوا لاستقبالي.

عشت أياماً رائعة بين أهلي وأصدقائي

- أبرقت للأخ العقيد معمر القذافي - والأخ عبد السلام جلود. بمناسبة عودتي إلى

ارض الوطن.

تاريخ 29 فبراير 1976م ردّ علي خطابي رئيس لجنة التصفية بالنيابة بمؤسسة

الخطوط الجوية الليبية بأن المؤسسة زوّدت الخزانة بكل المعلومات واتصلت بوزارة الخزانة في بنغازي أفادتني برسالتها رقم **902** / تاريخ **3** مارس **1976** م . بأن القانون رقم **46** لسنة **1973** م . بشأن تقرير معاشات ومساعدات مالية لضحايا العدوان على طائرات الركاب المدنية الليبية يقرر مبلغاً مالياً قدره خمسمائة دينار ليبي فقط بالنسبة لشخص دون الإشارة إلى صرف مرتب أو مكافأة مستمرة أو معاش دائم .

يقول : أسد شاكر : تصور أنني غير قادر على العمل الآن صحي لا تسمح .. أليس من حقي على الدولة (المجتمع) رعايتي كغيري . أنني اعتبر نفسي في حكم العاطل .. عطلاً مستمراً .

– بتاريخ **1976/2/26** م يكتب أسد شاكر الترهوني إلى الخطوط الجوية الليبية يطلب حقوقه الدولية والشرعية لما لحق به من جراء حادث الطائرة والأضرار اللاحقة به في جسده .

– ترد الخطوط الجوية الليبية بأنها لا تعتبر مسئولة عما أصابني من أضرار جسدية في حادث الطائرة المعتدى عليها من قبل العدو الصهيوني . ذلك لان وقوع الحادث كان بسبب أجنبي لا يدُّ لها فيه الأمر الذي كفلته لها أحكام معاهدة وارسو وتعديلاتها !!

– هذا ما جاء في ردّ مؤسسة الخطوط الجوية الليبية حسب الرسالة رقم **01830** بتاريخ **1976/3/29** م .

– والآن الموضوع بهذا التحقيق يعتبر أمام المسؤولين بالخطوط الجوية الليبية بشأن

التعويض كذلك شركة الراحلة عليها رعاية ومنح حقوق السيد أسد شاكر باعتباره احد موظفيها قبل العدوان على الطائرة من قبل العدو الصهيوني الغادر.

- يقول : أسد شاكر : أريد أن اعرف هل استحق المساعدة من عدمها وبكل صراحة خاصة إذا كان كل ركاب الطائرة الذين استشهدوا يصرف لهم معاش خاص ودائم؟

لماذا أنا لا أعامل مثلهم بصفتي مواطن ليبي تعرض لما تعرض إليه الشهداء..

إن ما أورده السيد أسد شاكر الترهوني ليؤكد أن إسرائيل دولة إرهابية تبني آمالها على جماجم العرب منذ إنشائها في ارض فلسطين العربية.. وان خروج الدولة العبرية الإرهابية عن جميع الشرائع والقوانين لبدو واضحاً منذ أن قامت بذبح العرب في ديارهم الآمنة - في مذبحه دير ياسين - وكفر قاسم .. وفي مخيمات صبرا وشاتيلا - وفي هجومها على العرب .. الفلسطينيين خلال كل سنوات وجودها .. وكل يوم يدل على أن إسرائيل دولة همجية دموية.. تدوس على قرارات الأمم المتحدة بأقدامها الملطخة بدماء الأبرياء - شيوخ - ونساء - وأطفال - ولم تستطع الأمم المتحدة وكل دول العالم المجتمعة في مبنى الأمم المتحدة بنيويورك - ولا مجلس الأمن الدولي أن يجعل من هذه الدولة ( دولة الإرهاب والدم ) أن تخضع لقرار واحد من مئات القرارات.. التي أصدرها مجلس الأمن.. والأمم المتحدة..

ومن هو السبب في غطرسة هذه الدولة الإرهابية؟ السبب كله من أمريكا - عدوة العرب الأولى - وكذلك الدول الأجنبية.. وجريمة الطائرة المدنية الليبية - ستبقى

منارة للأجيال العربية في ليبيا وفي الوطن العربي والإسلامي منارة دماء زكية تشع ليلاً ونهاراً لتحكي مدى العدوان من دولة الصهاينة.. وأين التعويض في هذه الطائرة المدنية.. حسب قانون الطيران؟ وأين تعويض العرب في فلسطين في هدم بيوتهم خلال فترات طائلة وبالأخص في فترة المجرم السفّاح "شارون" الذي هجم عام 1982م على لبنان وذبح العرب في مخيم صبرا وشاتيلا؟ وهاهو الآن وهو عجوز كربه المنظر والصورة يقتحم مناطق السلطة الفلسطينية ويهدم بيوت العرب في فلسطين لمدة طويلة.. يهدم.. يقتل.. يتحدّى العرب كل العرب.. يقتلع أشجار الزيتون - الشجرة المباركة - التي سماها الله بذلك - يحتل - ويعيد الاحتلال كل ذلك سيجعل خزان الغضب العربي يمتلئ حتى النهاية.. ثم ينفجر وتجد إسرائيل نفسها قد حفرت قبر دولتها بيدها - لا بيد احد - بسبب العدوان الهمجى.. وبسبب قتل الأطفال (الطفل محمد الدرة) يموت في حضن والده.. ومئات غيره - شيوخ ونساء - وانتهاك حرّمات.. المسلمات - الآمنات كل ذلك سيكون دافعاً للجيل القادم - والأجيال الصاعدة.. وتكون دولة إسرائيل - رواية رهيبية ومسرحية ممقوتة في دنيا الناس.. وعلى العرب والجيل الصاعد أن يدركوا بدون شك أن سلام إسرائيل سراب خادع.. سراب يحسبه زعماء العرب ماء.. وهو سراب في سراب.

هذا وقد كانت حادثة الطائرة تدمي قلبي دائماً كلما تذكرت طائرة الركاب الآمنين الذين كانوا ينتظرون التزول في مطار القاهرة الدولي.. وكلما رأيت طائرة



تطير في الجو.. أو في وسائل الإعلام إذ أن هناك زملاء صافحتهم بيدي مرات  
ومرات.. كان حلمهم كبيراً جداً خدموا بلادهم.. وهم في أوج العمر ونظارة  
الشباب.. وعلى رأسهم ذلك الشهيد صالح مسعود بويصير.. الذي كان قد أعد  
رسالة الماجستير.. في القاهرة.. بعنوان " جهاد شعب فلسطين خلال 1/2 قرن " وهو  
كتاب له قيمة تاريخية مدعماً بالخرائط التي توضح ارض عرب فلسطين.. وتبين  
عدوان إسرائيل وغزوها لفلسطين تحت راية سلطة الانتداب "بريطانيا" صاحبة  
الجرم والجريمة وهي سبب إنشاء دولة الصهاينة ووعدها بجعل وطن قومي لليهود  
لقطاء دول العالم - عن طريق وزير خارجيتها (بلفور) يعد بوطن لا يملك فيه ذرة  
من تراب.. وبذلك يكون الوعد باطل ومتلقي الوعد - سارق.. ولكن ستدور  
الدوائر على دولة إسرائيل التي تعتقد أن الدم بيني الدول وان حماية أمريكا لها ستدوم  
- ولا يدوم إلا الله - الذي وعد عباده بالنصر على القوم الكافرين " المغضوب  
عليهم " اليهود " والضالين " النصارى ومن يشايعهم - ويمد لهم يده.. هم أعداؤنا  
أعداء الدين.. فالإسلام سينتصر ويظهره الله في الأرض كل الأرض "ولو كره  
الكافرون" ..

وكما سبق القول أنني تحصلت على أسماء الشهداء الأمر الذي جعلني أبحث عن  
صحيفة الفجر الجديد بمركز جهاد الليبيين العدد 149 بتاريخ 1976/7/24م  
الموافق 26 رجب 1396 هـ وبما أنني في ذكرى الجريمة تحصلت على أسماء

الشهداء - فإنني هنا أسجلها للذكرى وليعلم الجيل أن إسرائيل عدو.. لا قبله ولا بعده عدو - مع الدولة الأمريكية - التي تدعمها بالسلاح والمال - عاماً بعد آخر:

### (وهذه معلومات عن طاقم الطائرة)

**1- قائد الطائرة :** جاك بيرجس : العمر **42** سنة متزوج وله ثلاثة أبناء. بدأ عمله بالخطوط الجوية الليبية في **1972/9/1**م. رئيس الطيارين وأيضاً ضابط تدريب على طائرات البوينج والكرافيل بفرنسا.. سبق له العمل مع الخطوط الفرنسية لمدة **"15"** خمسة عشر عاماً وقد سجل **12** ألف ساعة طيران.

**2- روبرت نودان:** مهندس الطائرة عمره **"45"** متزوج وله ابن واحد. بدأ العمل بالخطوط الجوية الليبية على طائرات الكرافيل في مايو **1969**م. ثم سافر إلى أمريكا لتلقى التدريب على البوينج ويقول السيد "باجان" مدير العمليات بينغازي انه من أكفأ المهندسين في الطيران وقد رجع روبرت إلى بنغازي في شهر فبراير **1971**م للطيران على طائرة البوينج. سبق له الطيران مع الخطوط الفرنسية الجوية لمدة **20** سنة سجل خلالها **15** خمسة عشر ألف ساعة طيران.

**3- رئيس المضيفين :** استيفان دافريو **45** سنة متزوج وله ابنان سبق له العمل مع الخطوط الجوية الفرنسية لمدة **20** عشرون عاماً وكان من المفروض أن ينتهي عقده في شهر ابريل القادم **1973**م. يعود بعدها للعمل تبع الخطوط الجوية الفرنسية.

**4- جاكلين جينو:** مضيعة غير متزوجة عمرها **40** سنة بدأت العمل مع الخطوط

الجوية الليبية في فبراير 1972م طارت 10 عشرة آلاف ساعة وكانت تعمل بالخطوط الجوية الفرنسية لمدة 15 خمسة عشر سنة.

وقال مدير العمليات بالخطوط الجوية الفرنسية بينغازي السيد جاك باجان عند سماعه للخبر : أخبرت من طرف مكتب العمليات بمطار بنينة حوالي الساعة الخامسة مساءً حيث اخبروني أنهم استلموا برقية بخصوص الرحلة رقم "114" لم تكن واضحة.

وكانت أول برقية استلمناها من القاهرة عند الساعة الثالثة والرابع ولكنها وصلت متأخرة قليلاً وكانت البرقية تقول : " بأن الطائرة الليبية ضربت فوق سيناء".

وعن عائلات الطيارين قال أنهم مقيمون في مدينة بنغازي ولكن أكثرهم سافر إلى باريس للقاء آبائهم ومن المفروض أن يرجعوا في الأسبوع القادم ماعدا زوجة رئيس المضيفين حيث غادرت البلاد منذ مدة لان زوجها سيغادر البلاد في شهر ابريل القادم لانتهاء عقده. أما عن قائد الطائرة فيقول مدير العمليات بأنه كان مدعواً عندي في الليلة قبل الحادثة في حفل عشاء واخبرني بأنه سيراني يوم الجمعة بعد أن يقوم برحلته من القاهرة إلى طرابلس أي أننا سنلتقي يوم الجمعة: وكان هذا آخر ما قاله لي بيرجيس قائد الطائرة.

وهكذا : تكون جريمة الطائرة من قبل الصهاينة - على أرض سيناء المصرية يوم

الأربعاء 1973/2/21م.

5- مساعد قائد الطائرة : تلقى تدريبه على الطيران التجاري في أمريكا بعد أن

طار بالخطوط الجوية الفرنسية كمساعد قبطان لمدة ثلاثة اشهر لمختلف عواصم العالم بعدها قدم إلى ليبيا في شهر أكتوبر 1972م. بوظيفة مساعد كابتن. وقد قام برحلات إلى مختلف العواصم الأفريقية والأوروبية.

### (معلومات عن الشهداء الليبيين)

الدكتورة فاطمة أبو قعيقص : من مواليد 1941م أتمت دراستها في مدينة بنغازي حتى الشهادة الثانوية ثم سافرت إلى لندن والتحقت بجامعة لندن لدراسة الطب، تحصلت على بكالوريوس طب وجراحة سنة 1969م وعملت بوزارة الصحة : أمراض أطفال حتى 1971/9/22م كان من المقرر إرسالها في بعثة خلال شهر ابريل القادم إلى لندن لاستكمال دراستها العليا .

تزوجت بالدكتور نوري جعفر - (طبيب صيدلي) منحت إجازة أسبوع تنتهي في 1973/2/24م ونوري جعفر اعرفه شخصياً حيث كان يدرس معي بالكلية الفنية بطرابلس ومعه " 21 " واحد وعشرون طالباً - من مدينة بنغازي تخرج معنا مع زملائه عام 1952م رحمه الله - وهو ذو أخلاق عالية ..

- محمد عبد السلام الشكمان : متزوج مكان الميلاد الكويفية " 1911م " مهنته عامل . الغرض من الرحلة الزيارة .

- نجمة عبد العزيز الحصادي : غير متزوجة الميلاد 1949م ببنغازي العنوان : الزريرية بنغازي . الغرض من الرحلة العلاج .

- إسماعيل محمد ضبوح : متزوج الميلاد 1935م . اجدابيا المهنة موظف العنوان المؤسسة العامة للإصلاح . الغرض من الرحلة الدراسة .

- فتحي جاب الله الكوم : أعزب تاريخ الميلاد **1954**م بنغازى المهنة طالب  
العنوان: السلماني. الغرض من الرحلة السياحة.

- محمد فضيل الميار : متزوج تاريخ الميلاد **1930**م . شحات المهنة موظف  
بمصلحة الآثار شحات العنوان: البيضاء. الغرض من الرحلة عمل رسمي.

- وهذا الشهيد - رحمة الله - أعرفه شخصياً حيث تم ترشيحه معي في دورة  
بـطرابلس بعنوان " التنظيم والاساليب " على الادارة .. عام **1968**م .

- سالم محمد الكوم : اعزب الميلاد : **1951**م العنوان: السلماني الغرض من  
الرحلة السياحة.

- نوري على جعفر : متزوج بـالدكتور فاطمة ابو قعيص المهنة صيدلي تاريخ  
الميلاد **1938**م بنغازى العنوان شارع صلاح الدين الايوبي الغرض من الرحلة  
الزيارة.

- وكما سبق القول كان زميلاً لنا بالدراسة بالكلية الفنية (بـطرابلس) . عام  
**1951/52**م. رحمه الله.

- حسن عبد الحفيظ الجهاني : متزوج تاريخ الميلاد **1936**م بنغازى المهنة: عضو  
مجلس الأمة الاتحادي : العنوان الصابري بنغازى. الغرض من الرحلة مهمة رسمية.  
- محمد سعد ابوزيد : طفل صغير الميلاد **1970**م . العنوان : الفويحات : الغرض  
من الرحلة الزيارة.

- محمد صادق الورفلي : متزوج الميلاد **1927**م . بنغازى : المهنة مقاول : العنوان  
البعجة بنغازى الغرض من الرحلة الزيارة.

- يونس مصطفى الكوم : اعزب الميلاد **1947**م . بنغازى المهنة سائق العنوان :  
شارع ميلاد باله . الغرض من الرحلة السياحة .
- محمد الصالحين السعيطى : متزوج الميلاد **1929**م بنغازى الغرض من الرحلة  
عمل .
- السنوسى محمد نجم : متزوج الميلاد **1947**م سيدى خليفة المهنة نجار العنوان :  
شارع بالروين . الغرض من الرحلة السياحة .
- رشيد محمد عقيلة الماطي : اعزب الميلاد **1953**م . بنغازى المهنة طالب  
العنوان : شارع الزويك . الغرض من الرحلة السياحة .
- مبروكة محمد الجويلي : ارملة تاريخ الميلاد **1924**م بنغازى . العنوان :  
الزريزبية الغرض من الرحلة مرافقة امرأة مريضة .
- ابوبكر محمد جدولة : متزوج الميلاد بنغازى **1924**م المهنة اعمال حرة الغرض  
من الرحلة الزيارة .
- منصور على الشكعابي : متزوج الميلاد **1916**م المهنة تاجر العنوان : الفويهية :  
الغرض من الرحلة الزيارة .
- عبد القادر طه الطويل : اعزب المهنة صحفي العنوان : شارع احمد رفيق المهدي :  
الغرض من الرحلة السياحة .
- عوض مصطفى السعداوية : متزوج الميلاد **1936**م سوسة ، المهنة : مدير عام  
مصلحة الآثار العنوان : الادارة العامة للآثار طرابلس الغرض من الرحلة مهمة  
رسمية .

- على يونس المكي : متزوج الميلاد **1950**م . العنوان : دريانة : المهنة سائق الغرض من الرحلة عمل رسمي .

- عبد العظيم مصطفى دمدموم : طفل الميلاد **1972**م العنوان : الفويهات .

- عمر عبد الرحمن الجقسي : متزوج الميلاد **1941**م العنوان : جالو المهنة أعمال حرة : بنغازي جليانة الغرض من الرحلة عمل .

- عيسى صالح سعيد الدواب : أعزب الميلاد **1947**م منطقة الحمدة الغرض من الرحلة عمل .

- أسد شاكر الترهوني : أعزب الميلاد **1948**م الأردن : المهنة موظف الغرض من الرحلة زيارة .

- هشام فرج سحيل الميلاد **1969**م بنغازي الغرض من الرحلة مرافق والدته .

- عبد الواحد مفتاح عبد الكافي : متزوج الميلاد **1933**م . بنغازي المهنة : أعمال حرة العنوان : شارع تونس الغرض من الرحلة علاج .

- عبد الحفيظ محمد رحيم : غريان **1944**م متزوج . المهنة : عامل العنوان : شارع بغداد طرابلس الغرض من الرحلة سياحة .

- السنوسي الزنتاني الرعبوب : متزوج الميلاد **1932**م . المهنة : ممرض العنوان : الهضبة الخضراء طرابلس الغرض من الرحلة مرافق للعلاج .

- فتحى شعبان المشري : أعزب المهنة : طالب الميلاد **1949**م . العنوان : سوق الجمعة شارع سيدي خليفة . الغرض من الرحلة دراسة .

- أبوبكر محمد الحجاجي : أعزب تاريخ الميلاد تونس **1952**م المهنة : عامل

العنوان: الهضبة الخضراء طرابلس الغرض من الرحلة الزيارة.

- رجب سليمان عكاشة: متزوج المهنة موظف الميلاد زوارة 1938م العنوان:

شارع عمر المختار طرابلس الغرض من الزيارة: مهمة رسمية.

- عيسى سالم الأسود: متزوج الميلاد 1928م. المهنة: موظفا بالإدارة العامة

للآثار الغرض من مهمة رسمية.

- هذا الشهيد - رحمه الله - أعرفه شخصياً: حيث كان يعمل بنظارة الداخلية

خلال السنوات 1957 - 1961م.. وكان صاحب خط يقوم بالخط على

الملفات العامة والشخصية بنظارة الداخلية ولازلت أذكر أنني سألته قبل رحلة

الطائرة بأسبوع تقريبا عن عمله الآن - فقال رجعت إلى الداخلية. مرة أخرى -

ويبدو أنه منتدباً إلى مصلحة الآثار فقال لي: مردداً الآية الكريمة "منها خلقناكم

وفيها نعيدكم.. الخ" وكأنه يعبر عن الأجل القريب المحتوم في رحلة الطائرة

المنكوبة.

- حسونة إبراهيم حسونة: أعزب: الميلاد 1966م طالب اجدابيا: الغرض من

الرحلة الزيارة.

- سعاد محمد الهنقاري: غير متزوجة الميلاد الزاوية 1951م شارع بن عاشور

طرابلس الغرض من الرحلة الدراسة.

- فرج عبد السلام النماط: متزوج الميلاد ترهونة 1940م المهنة: عامل. الغرض

من الرحلة مرافقاً لزوجته وأولاده. أبناءه: فوزية عبد السلام 1960م. على

عبد السلام 1962م.



- صالح مسعود بويصير : متزوج الميلاد **1925**م بنغازى عضو مجلس الأمة  
الاتحادي . الميلاد : الفويهات بنغازى الغرض من الرحلة مهمة .

- اننى اعرف تاريخ هذا الشهيد الذي كان وطنيا بمعنى الكلمة ليس لليبيا ولكن  
للوطن العربي والإسلامي كله ، والدليل على ذلك : انه اعد رسالة الماجستير في  
جهاد عرب فلسطين : بعنوان " جهاد شعب فلسطين خلال 1/2 قرن " وهو  
كتاب عظيم شمل جهاد شعب فلسطين المكافح ضد الاستعمار والصهيونية ..  
وكان وطنياً معارضاً للنظام الملكي . وأذكر وأنا اعمل بالداخلية (نظارة الداخلية)  
انه خرج متنكراً إلى مصر لمواصلة النضال واستكمال تحرير ليبيا من القواعد  
والجاليات الأجنبية في النظام الملكي ، وقد عاد إلى وطنه ليبيا .. بعد ثورة الفاتح من  
سبتمبر وتولى أعلى الوظائف كوزير للخارجية الليبية .. مدة طويلة ثم رشح نفسه  
كعضو في مجلس الأمة الاتحادي .. ثم فاجأه الأجل المحتوم في رحلة الطائرة المنكوبة  
.. وقد التقيت به في بعض المناسبات الثقافية وصافحته بيدي مقدر له وطنيته —  
العظيمة وكتابه من بين الكتب التي اعتر بها بمكتبي الخاصة بالمتزل رحم الله هذا  
البطل الشهيد ورحم رفاقه أجمعين .

- الصادق الصويعى ابوالقاسم : أعزب الميلاد تونس **1950**م المهنة موظف  
العنوان : ص.ب : **4107** طرابلس الغرض من الرحلة سياحة .

- مخزوم محمد محمد : أعزب الميلاد زليطن **1946**م العنوان : راس عبيدة . بنغازى  
الغرض من الرحلة زيارة .

- محمد إبراهيم حسونة : أعزب تاريخ الميلاد أجدابيا **1955**م . المهنة طالب :

الغرض من الرحلة الزيارة.

- عطية خليفة كرفاخ : متزوج الميلاد : زليطن **1926**م المهنة مقاول العنوان :  
شارع تونس طرابلس الغرض من الرحلة علاج.

- ابراهيم الطاهر الشين : أعزب الميلاد **1951**م المهنة طالب : العنوان : شارع  
بالخير : طرابلس الغرض من الرحلة الدراسة.

- ميلاد أبو العيد محمد : متزوج . الميلاد : صرمان **1939**م المهنة مدرس العنوان :  
كشاف ليبيا . الغرض من الرحلة مهمة.

هذا وقد نجح مساعد الطيار الليبي المدعو المهدي عياد وهو احد أعضاء طاقم الطائرة  
وقد نشرت صحيفة الكفاح صورته وكانت زوجته تزوره في مستشفى بئر السبع  
بالأراضي العربية المحتلة وتاريخ الجريدة (الصحيفة) هو **22 محرم 1393 هـ**  
الموافق **1973/2/25**م كما نشرت صور الشهداء على صفحتها الأخيرة وكانت  
الصور لبعض الشهداء المذكورين أدناه:

1- الرضيع عبد العظيم مصطفى دمدوم.

2- السنوسي محمد نجم.

3- علي يونس المكي.

4- هشام فرج سحيل.

5- نجم عبد العزيز الحصادي.

6- أبو بكر محمد جدولة.

7- حسن عبد الحفيظ الجهاني.

- 8- عمر عبد الرحمن الصادق.
- 9- محمد الصادق الورفلي.
- 10- عيسى صالح سعيد.
- 11- نوري علي جعفر.
- 12- يونس مصطفى الجهاني.
- 13- منصور علي احمد الشقعابي.
- 14- سالم محمد الكوم.
- 15- عبد الواحد عبد الكافي مفتاح.
- 16- مبروكة محمد جويلي.
- 17- محمد الصالحين السعيطي.
- 18- محمد عبد الله الشكماك.
- 19- محمد فضيل الميار.
- 20- عبد القادر طه الطويل.
- 21- فتحى جاب الله الكوم.
- 22- صالح مسعود بويصير.
- 23- اسماعيل محمد ضبوح.
- 24- فاطمة مبروك ابوقعيقص . دكتورة.
- 25- رشيد محمد المالطي.
- 26- عبد الله محمد بوزيد
- 27- عوض مصطفى السعداوية.

28- أسد شاكر أفتيح.

وقد نشرت جريدة الكفاح بياناً بشأن تشييع جثمان شهداء الطائرة هذا نصه:

### "بيان من محافظة بنغازي"

سيشييع موكب شهداء الغدر الصهيوني في حادث الاعتداء على الطائرة الليبية في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين 23 محرم 1393 هـ . الموافق 26/فبراير 1973م. من أمام مقر نادي الهلال الجديد الكائن بسبخة السلماني بعد إقامة صلاة الجنازة على أرواح الشهداء.

والمحافظة تميب بجميع الإخوة المواطنين بالتعاون مع سلطات الأمن والسلطات المشرفة على تنظيم سير الموكب حتى تتم مراسم الدفن كما هو مقرر لها من تنظيم وهيبة واجلال هذا وستعطل الأعمال بجميع الدوائر الحكومية والهيئات والمؤسسات وكذلك المحلات التجارية إلى حين الانتهاء من مراسم الدفن.

"انا لله وإنا إليه راجعون"

### "برنامج الموكب الجنائزي لضحايا شهداء الطائرة"

"تشييع مدينة بنغازي عند الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين موكب شهداء الغدر الصهيوني ضحايا حادث الطائرة - طائرة الخطوط الجوية الليبية التي أسقطتها نيران العدو الصهيوني ويتحرك الموكب الجنائزي الحزين من امام مقر نادي الهلال الجديد الكائن بسبخة السلماني بعد اقامة صلاة الجنازة على ارواح الشهداء الطاهرة

هذا وسيكون برنامج الموكب الجنائزي على النحو التالي:

1- يتم نقل جثمان الشهداء بواسطة سيارات من القوات المسلحة من مطار بنينة إلى مقر نادي الهلال الجديد الكائن بسبخة السلماني.

2- تقام صلاة الجنازة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين 23 محرم 1393 هـ الموافق 1973/2/26 م حيث يبدأ سير الجنازة من مقر نادي الهلال

الجديد بالسلماني سيراً على الأقدام حتى مقر سيدي عميد في موكب جنائزي تتقدمه السيارات المقلدة للشهداء ومن خلفها حملة باقات الزهور من الكشاف ومن خلفهم أمين عام الاتحاد الاشتراكي العربي بالمحافظة ورجال الحكم المحلي والوفود المشاركة والمواطنون المشيغون.

3- يقوم محافظ بنغازي بتعزية أهل الشهداء بكلمة تايينية.

4- يقوم رجال الحرس البلدي وعمال البلدية - المجتصون بإنزال الجثمان من السيارات - وتدرجهم وإتمام عملية الدفن.

5- يقوم الكشاف بوضع أكاليل الزهور باسم مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء وأمانة الاتحاد الاشتراكي العربي . ومجلس المحافظة والمجلس البلدي ومؤسسة الخطوط الجوية الليبية.

6- تقوم اللجنة المشرفة على مراسم الدفن بإجراءات تنظيم وتسجيل الشهداء وترتيب وضعهم في المقبرة.

هذا وقد نشرت على نفس صحيفة (الكفاح) قصيدة شعرية مؤثرة تنعى الشهداء

بعنوان " بحيرة الدماء " للدكتور حلمي مرزوق بكلية الآداب والتربية بنغازي .  
هذا نصها:

في الفضاء الرحب  
أفعمتها يد من القدر العاتي  
فهي كالدمع في عيون الثكالي  
قد دهتها وفي الزمان افتراء  
وحرير الدماء فيها كلحــن  
كلما خيم السكون عليها  
إيه (سـيناء) ، هل ضمئت  
أين ياموطىء الكليـم  
أيه (سيناء) والقلوب بكاء  
ليس يبكي الكريم من وقدة الموت  
(إيه سيناء) ما أقول وقد شاء  
وعليها — ولا عليك سـلام —  
أيها الغرب ما احـتجاجك  
أيها الغرب ما تقـول لطفل  
أيها الغرب ما تقـول لشـيخ  
أيها الغرب ما تقـول لقـوم  
أنت ( ليل طي ) للعين

في صفحة الأفق ضياء يشع منها الضياء  
فسالت على ربها الدماء  
يرقأ الدمع غيرها والبكاء  
طعنات من الردى بجلاء  
مثل لحن الحزين رجع سـواء  
هاج أوتار نوحها الجبـناء  
إلى الغدر وشاقت رمالك البغضاء  
ألم تغسل — جهاراً — ادراك الأرزاء  
أين سـيناء والدموع رثاء  
ولكنه الهوى والوفاء  
فضلت بأرضك الأنبياء  
من قـديم يصفح الشـهداء  
والشـرق جراح متروفة وإباء  
عضه اليتيم والأسى والشقاء  
ركب الهم ضعفه والبـلاء  
أنت إيمانهم وأنت اللـواء  
وهذا دم قوم أكفهم أبرياء

قد زرعت التاريخ بالشوك حقداً  
فمشينا وما مشينا رضاء  
أيها الشعب والأريب مجيب  
سوف لا تغسل الخطيئة بالدمع  
سوف لا تغسل البشاعة بالقول  
سوف لن تغفر الحضارة والناس  
أقضى (صهيون) ما أنت قاضٍ  
فغداً تلتقى الحيوش  
وتملي (من دير ياسين)  
لم تعود نفسك الخسيصة  
دولة الزور سبابة ، وسواها  
ماعبزا الكريم إلا رجاء  
كل حي وإن تطاول بالعمر  
سنة الله في البنين يواسي أبواهم  
ما اجتيال العباد في سنة الله  
رُبَّ سَاعٍ إلى الحياة معنى  
أيها الوالد الحزين فليلا  
لسنت إن أطلب التجلد جلداً

وعلى تاجك الهدى والإخاء  
إنما الجهل بالأمر الرضاء  
هاهو الغرب ظالماً والعداء  
ولكن قـد ألمنا النداء  
ولكن يغسل الجزاء الجزاء  
ولن يغفروا لها الشـرفاء  
إن جهد الجبان غدر هباء  
فاشبع هم النفس من دم ما تشاء  
ما شئت فإنا قد علمنا اللقاء  
إلا وثبة الذئب والربوع خلاء  
دولة الحق ما أتيح البقاء  
ورجاء الكـريم إلا العزاء  
سيطويه ما أقام الفناء  
وفي الأب يواسي الأبناء  
وفيما جرى بمن القضاء  
وأناس غناؤهن البقاء  
بعض هذا وبعض الأعباء  
إنما القبول سلوة وعزاء

هذا وقد نشرت الصحف الليبية التعازي والمواساة لأسر الشهداء ضحايا الجريمة الصهيونية النكراء . ومنها صحيفة الكفاح علاوة على القصائد الرثائية كالقصيدة السابقة.

## التعازي

1- شركة الخليج العربي للاستكشاف تتقدم بأحر التعازي والمواساة لأسر الشهداء ضحايا الطائرة العربية الليبية تغمدهم الله العلي القدير برحمته واسكنهم فسيح جناته  
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

2- موظفو ومستخدموا وأطباء المستشفى المركزي للمؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعي يتقدمون بأحر تعازيهم إلى زميلهم محمد عبد الحفيظ الجهاني في وفاة شقيقه حسن عبد الحفيظ الجهاني الذي راح ومعه الشهداء ضحية الغدر الصهيوني على الطائرة الليبية . ويسألون الله أن يسكنهم فسيح جناته وان يلهم آلهم وذويهم الصبر والسلوان .  
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

## "نعي"

3- تتقدم مديرة ومدرّسات مدرسة التقدم الابتدائية للبنات بأحر تعازيها للأخت الموجهة زينب بوقعيقيص في وفاة المغفور لها الشهيدة الدكتورة فاطمة بوقعيقيص ، كما تتقدم باخلص تعازيها إلى أسر الشهداء ضحايا حادث العدوان الصهيوني على الطائرة الليبية المدنية نسأل الله أن يلهم الجميع الصبر والسلوان . عنهن : خديجة المطردي.



4 - الشركة العامة للمباني:

عمال ومستخدمو الشركة العامة للمباني يشاركون أسر ضحايا الغدر والعدوان مصابهم الجلل داعين الله أن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

"الشركة العامة للمباني"

عمال ومستخدمو الشركة العامة للمباني يشاركون الأخ المهندس أحمد أمين ذياب مصابة الجلل في وفاة زوجته إحدى ضحايا الغدر والعدوان في حادث الطائرة الأليم

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

"بسم الله الرحمن الرحيم"

5- تنعى مؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية شهداء حادث إسقاط الطائرة التابعة للمؤسسة ظهر يوم الأربعاء 18 محرم 1393هـ - الموافق 21/فبراير 1973م من قبل العدو الصهيوني الذي أضاف بجريمته الشنعاء جريمة أخرى إلى سجله القاتم القائم على العدوان والإجرام الذي ارتكب ضد الإنسانية.

وان مؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية إذ تستمطر شآبيب الرحمة على أرواح الشهداء لترجو من الله تعالى أن يلهم آلهم وذويهم الصبر والسلوان وان يعجل بشفاء المصابين الأحياء. قال تعالى "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

## مؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية

6- بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الأسى والحزن ينعى جميع العاملين بمديرية الصحة بينغازي شهداء حادث الطائرة الليبية الذين هم ضحايا الغدر والخيانة من قبل العصابات الصهيونية.  
ويرجون من الله العزيز القدير أن يلهم آههم وذويهم الصبر والسلوان وان يدخلهم فسيح جناته.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مدير الصحة / بنغازي

هذا وقد نشرت الصحيفة صوراً مختلفة منها:

- 1- صورة لجندي إسرائيلي يصب مدفعه الرشاش من فوق سيارة مصفحة (مدرعة) في اتجاه حطام الطائرة الليبية التي أسقطتها الطائرات الحربية الإسرائيلية.
- 2- كما نشرت صورة: كتب تحتها احد الناجين من حادث الطائرة يحمله الجنود الاسرائليون في طريقه إلى المستشفى.
- 3- صورة أخرى: كتب تحتها: الصناديق المحتوية على جثث ضحايا الطائرة أثناء نقلها إلى زوارق الصليب الأحمر لتحملها إلى الضفة الأخرى لقناة السويس.
- 4- وهناك صورة أخرى لمحمد محمود سرايا أحد المصريين الذين نجوا من الحادث وهو يرقد بمسشفى بئر السبع.

مظاهرة ضخمة بالقاهرة يشترك فيها الآلاف من أبناء الشعب المصري

تنادى بالمعركة والثار من الصهاينة

القاهرة : شيعت في مدينة القاهرة أمس جنازة سلوى حجازي المذيعة المعروفة والمخرج عواد مصطفى وهما من شهداء الطائرة الليبية التابعة لشركة الخطوط الجوية العربية الليبية التي أسقطتها طائرات العدو الصهيوني الأربعاء الماضي ، فوق أرض سيناء المحتلة . وقد تحولت الجنازة إلى مظاهرة كبيرة اشترك فيها الألوف من أبناء الشعب المصري وهم يرددون الهتافات ويطالبون بالمعركة والثار من العدو الإسرائيلي .

الاتحاد الدولي للنقل في لندن

يستنكر جريمة إسقاط الطائرة الليبية

استنكر الاتحاد الدولي للنقل في لندن جريمة إسقاط الصهاينة لطائرة الركاب العربية الليبية ووصفها بأنها جريمة لم يسبق لها مثيل وتعد سابقة خطيرة في تاريخ الطيران المدني الدولي جاء ذلك في برقية تلقاها أمس السيد ثابت السفرى الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل من تشارلز بلايت الأمين العام للاتحاد الدولي للنقل . وذكر بلايت في برقيته إن الاتحاد الدولي قدم احتجاجاً شديداً إلى الصهاينة على هذه الجريمة الوحشية .

— نائب رئيس مجلس الأمة الاتحادي يشارك في تشييع جثمان شهداء الطائرة .

وصل الليلة الماضية إلى بنغازي عبد الله شكري نائب رئيس مجلس الأمة الاتحادي

وبعض أعضاء مجلس الأمة الاتحادي للاشتراك في تشييع جثمان شهداء الطائرة المدنية الليبية التي أسقطتها قوات العدو الصهيوني وكان في استقبالهم على أرض مطار بنينة الأخوة محافظ بنغازي وأمين سر مجلس الأمة الاتحادي ومندوب عن إدارة المراسم بوزارة الخارجية.

— وزير الخارجية الليبي يجتمع بسفراء الأقطار العربية وسفراء وممثلي الدول الأجنبية لدى ليبيا.

— اجتمع الأخ منصور رشيد الكيخيا وزير الخارجية في تمام الساعة الخامسة من مساء أمس بسفراء الأقطار العربية ، والمندوب التونسي العام لدى ليبيا وحضر الاجتماع الذي عقد بمكتب عبد الفتاح النعاس وكيل وزارة الخارجية كما اجتمع الأخ الوزير أيضاً بسفراء كل من النيجر ونيجيريا وكان قد جرى صباح أمس بمقر وزارة الخارجية في طرابلس استدعاء سفراء ومثلي الدول الأجنبية لدى الجمهورية العربية الليبية حيث اجتمع السيد منصور رشيد الكيخيا على انفراد بسفراء كل من فرنسا وروسيا وأسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا بينما اجتمع وكيل الوزارة على انفراد بسفراء كل من باكستان واليونان . وفنزويلا والقائم بأعمال اليابان ، وممثل مكتب ألمانيا الشرقية.

### اللجنة الاقتصادية الأفريقية تندد

### بمحدث إسقاط الطائرة الليبية

شجب مؤتمر وزاري اللجنة الاقتصادية الأفريقية التابعة للأمم المتحدة إسقاط الصهاينة لطائرة الركاب الليبية المدنية ، وافر المؤتمر بالاجتماع أول أمس قراراً

تقدمت به تشاد والجزائر وتونس وصف حادث إسقاط الطائرة بأنه جريمة واضحة ترتكب فوق الأرض الأفريقية منتهكة أبسط مبادئ القانون الدولي وناشد القرار الأسرة الدولية وضع حدٍّ للعدوان الصهيوني الغادر.

### تأجيل مباريات كرة القدم

قرر الاتحاد الفرعي لكرة القدم بينغازي تأجيل المباريتين اللتين كان من المقرر إجراؤهما مساء اليوم ومساء الغد الاثني بينغازي وذلك نظراً لاستعداد مدينة بنغازي لتشييع جثمان شهداء الطائرة الليبية التي أسقطتها مقاتلات العدو الصهيوني فوق سيناء.

وقد اوردت صحيفة الكفاح العدد **175** السنة الثالثة بتاريخ **22** محرم الحرام **1393**هـ - الموافق **1973/2/25**م تصريحات الأخ وزير الإعلام والثقافة بعنوان بارز " وزير الإعلام والثقافة يعقد اجتماعاً بممثلين عن الصحافة الأجنبية ووكالات الأنباء العالمية.

الأخ ابوزيد دوردة يكشف عن التناقضات الصارخة في تصريحات السلطات الصهيونية عن حادث الطائرة وقصة ضياع الصندوق الأسود كانت بقصد إضاعة الدليل المادي على أن الجريمة كانت مدبرة ، كما أن رفض السلطات الصهيونية لإجراء تحقيق دولي دليل آخر قاطع على خوفهم من نتيجة التحقيق.

الصهيونية لا تعترف بالقيم الإنسانية وتشكل خطراً ليس على العرب ولكن على البشرية جمعاء .. الخ

أبرز الأخ ابوزيد دوردة وزير الإعلام والثقافة للصحافة العالمية أمس التناقضات الواضحة - والصارخة التي جاءت في تصريحات وأقوال سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين حول العدوان الغادر الذي ارتكبته ضد طائرة الركاب المدنية الليبية يوم الأربعاء الماضي . وابلغ الأخ ابوزيدة دوردة ممثلي الصحافة الأجنبية ومراسلي وكالات الأنباء العالمية في اجتماع عقده معهم في الساعة 12 1/2 من بعد ظهر أمس بمقر وزارة الإعلام والثقافة أنه لا أحد يصدق مطلقاً بأن طائرة مدنية تقل (113) راكباً ترفض الهبوط وهي محاصرة بأربع طائرات حربية مقاتلة وقال : أن سلطات الاحتلال نفسها اعترفت بأن الطائرة أنزلت عجلاتها استعداداً للهبوط وما ضربها وتفجيرها في الجو إلا عمل إجرامي مبيت ومقصود فعلاً أما قولهم بأن الطائرة كانت تراوغ بعد أن أنزلت عجلاتها فهو محاولة مكشوفة لتبرير ضرب الطائرة وهي في حالة استعداد للهبوط . وقال وزير الإعلام والثقافة : أن قائد الطائرة يعتبر من الطيارين المهرة الممتازين وله خبرة 12 ألف ساعة طيران وهو مدرّب وبالتالي فإنه من المستحيل وهو محاصر بأربع طائرات مقاتلة أن يناور أو يراوغ ويعرض أرواح ركابه للخطر والذي حدث هو أن الطائرات المعادية قد ضربت وفجرت الطائرة الليبية دون أن تمنحه فرصة للهبوط .

ثم أورد الأخ دوردة مثلاً آخر على التناقضات التي وقع فيها المسؤولون الصهاينة : أن احد الطيارين الذين هاجموا الطائرة الليبية وكذلك الرسميين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي قد استعملوا الإشارات اليدوية وإشارات بأجنحة طائراتهم المقاتلة يعني أنهم لجأوا إلى عدم استعمال أجهزة الاتصال اللاسلكية حتى لا تسجل حقيقة

العملية الإجرامية .. ثم ضرب وزير الإعلام والثقافة مثلاً آخر ، فقال : إن ما أعلنوه في البداية عن ضياع الصندوق الأسود الذي يحتوي على اتصالات قائد الطائرة كان بقصد إضاعة الدليل المادّي الذي يدين الجريمة والذي يؤكد أن هذا العمل كان مخططاً ومبنيّاً إلا أنهم أعلنوا أخيراً بأنهم عثروا عليه لدى أحد مسؤوليهم بعد أن كشفت الصحافة العالمية عن رؤيتها للصندوق الأسود بجوار حطام الطائرة . وأعرب الأخ أبو زيد دوردة عن شكه في أي تسجيل يذاع الآن وقال : أن سلطات الاحتلال قد تجرّى على ذلك التسجيل بعض التحريف وتذيعه بالشكل الذي يظهرهم على غير حقيقتهم وغدرهم . وقال الأخ أبو زيد : أن هناك تناقضاً آخر من تناقضات سلطات الاحتلال الصهيوني في فلسطين وهو أنهم أعلنوا في البداية أن الطائرة الليبية قد أسقطت بواسطة المدافع المضادة للطائرات .. ثم أعلنوا بعد ذلك أن الطائرة الليبية قد أسقطت بواسطة الطائرات الحربية المقاتلة الخ .

وقد نشر في أعلى الصحيفة عنوان هذا نصه :-

"يوم العار للسلطات الصهيونية" الصحف العالمية جميعها تدين بشدة العدوان الصهيوني الغادر على طائرة الركاب الليبية المدنية .

وقد نشر عنوان في أسفل الصفحة الأولى للجريدة المذكورة "العالم جميعه يستنكر الاعتداء الإجرامي على الطائرة الليبية" .

"الصحف العالمية تصف الحادث بأنه عمل وحشي وقرصنة دولية

وفي طرابلس : ما يزال العالم يعبر عن استنكاره وخطئه الشديدين للاعتداء

الإجرامي الذي تعرضت له طائرة الركاب العربية الليبية من قبل الطائرات الحربية

الصهيونية . والذي أدى إلى استشهاد " 106 " من ركابها . ففي جاكرتا أدان آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا بشدة أمس العدوان الذي تعرضت له الطائرة البوينج الليبية فوق صحراء سيناء وقال : ان تصرف السلطات الصهيونية يتنافى مع المبادئ والتقاليد الدولية . وأضاف مالك قائلاً : أنه مهما كانت الأسباب التي قدمتها السلطات الصهيونية إلا ان هذا العمل الذي ارتكب عملاً ليس له ما يبرره .

كما أعرب عدد من الزعماء المسلمين وأعضاء مجلس النواب الاندونيسي عن إدانتهم لهذا التصرف اللانساني . وفي أكراتخذت الدورة الوزارية الثانية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا التي اختتمت إعمالها مساء أول أمس قراراً يدين الهجوم الذي شنته الصهيونية على طائرة الخطوط الجوية الليبية وقد أدان القرار بشدة هذه الجريمة النكراء التي تمثل انتهاكاً لأبسط الحقوق كما وجه نداءً إلى المجتمع الدولي لوضع حدّ لترعة الصهاينة العدوانية . وقد نشرت صورتان في آخر صفحة كتب تحتها : " جندي إسرائيلي يتطلع إلى حطام الطائرة . وتحت الصورة الثانية كتبت العبارات التالية : ثلاثة نعوش لثلاثة من ضحايا الطائرة تنقلها سيارة إسعاف مصرية بعد عبورها القنال يوم الجمعة الماضية والنعش الأعلى يحتوي على جثمان مذيعة التلفزيون المصري سلوى حجازي وهي أم لأربعة أطفال . وعلى صحيفة الفجر الجديد العدد 149 الصفحة الرابعة الصادرة يوم الأحد 22 محرم 1393 هـ الموافق 1973 / 2 / 25 م نشرت التفاصيل الكاملة عن ضحايا طائرة الركاب المدنية التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية العربية الليبية كما نشرت بعض التعازي ومنها



بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون"

### صدق الله العظيم

كان من بين من قدر لهم ان ينالوا شرف الشهادة في حادث الطائرة الأليم التي تلظت بسعير النيران على يد العدو الصهيوني والعدوان الإسرائيلي ثلاثة رجال من خيرة رجال الإدارة العامة للآثار ، علماً وأدباً وأخلاقاً هم : الإخوة : عوض مصطفى السعداوية ، مدير عام الآثار الذي أعطى كل حياته من اجل إبراز ماضيها التليد ، والكشف عن أصالة حضارتنا وإبطالنا الأفاذ والذي حاول الاستعمار طمس مآثرهم إلى الأبد فقد تخرج الأخ عوض رحمه الله من كلية الآداب والتربية قسم التاريخ وحصل على التعليم العالي من جامعة ليفر بول وواصل مع زملائه مسيرة العمل الثوري في كل مجال شق طريقه فيه فرأينا فيه مثال العالم الأثري الماهر ، والإداري المحنك يتحلى بكل خصلة تجعله موضع احترام وتقدير الجميع .

- وكذلك كان الأخ عيسى سالم الأسود مدير إدارة البحوث الأثرية ، بإطلاعه الواسع ، وعلمه الغزير وأخلاقه العالية مثلاً يحتذى ومرجعاً أميناً موثقاً في كل ما غمض أمره علينا فقد وسع بتعليم اللغات القديمة وعلى الأخص اللاتينية والإغريقية منها وأتقن اللغتين الإيطالية والإنجليزية ولم يترك فرعاً من فروع العلم والمعرفة إلا خاض فيه شوطاً طويلاً وقد شاء القدر إلا ان يموت شهيد الواجب المقدس ، تاركاً بعده فراغاً لن يُسد وعملاً نصوحاً لن يمحي .

- وان حزننا الشديد على فقيدنا الثالث : الأخ محمد فضيل الميار ، مساعد مراقب

آثار شحات أمر يعجز بياننا عن التعبير عنه ، فقد لمسنا فيه الصدق والإخلاص  
والمثابرة على العمل الجاد المثمر .

ان حبنا لهؤلاء الزملاء وحننا عليهم سيظلان ملازمين لنا طوال حياتنا ، وستظل  
أرواحهم الطاهرة خالدة خلود الآثار العظيمة التي عاشوا ثم ماتوا من أجلها ،  
وسيدكرهم التاريخ هم وإخوتهم الشهداء على أنهم ضحايا العدوان الإسرائيلي  
الأثيم الإجرامي . وإننا في الوقت الذي نبتهل فيه إلى الله بان يلهم ذويهم جميل  
الصبر والسلوان نستمطر شآبيب الرحمة على أرواحهم الطاهرة ولا نملك إلا أن  
نقول " إنا لله وإنا إليه راجعون " .

مستخدمو الآثار للجمهورية العربية الليبية

ونشرت صحيفة الفجر الجديد تحت عنوان :

" الجماهيرية تشيع الشهداء "

" اتحاد الطيارين الدولي "

وأعلن اولافور سبيرج رئيس الاتحاد الدولي للطيران - للطيارين إن هيئة رئاسة  
الاتحاد الدولي للطيارين وهي مجتمعة الآن بشكل طارئ في هلنسي لمناقشة العمل  
العدواني الخطير الذي أقدمت عليه سلطات العدو الصهيوني بإسقاط طائرة الركاب  
العربية الليبية وتقرير موقف الاتحاد إزاءه جاء ذلك في برقية تلقاها أمس السيد ثابت  
السفري الأمين العام للاتحاد العربي لعمال النقل من السيد فور سبيرج واستنكر  
الاتحاد الدولي للطيارين في برقيته الجريمة الصهيونية البشعة قائلاً : " أنها تشكل  
عدواناً خطيراً على الطيران المدني الدولي " .

## لا مبرر للعنف حتى في منطقة نزاع

وذكر المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي في منتريال أمس ان الاتحاد تلقى تعليقا بالغا للجريمة النكراء التي ارتكبتها السلطات الصهيونية على طائرة الركاب العربية الليبية وأكد همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة انه ليس هناك ما يبرر هذا العدوان سواء في القانون الدولي أو في معاهدة شيكاغو استخدام مثل هذا العنف مع طائرة مدنية حتى في منطقة نزاع.

### وفي القاهرة

تأجل الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد أمس بين الدكتور محمد الزيات وزير الخارجية وانزو ايكابجاكي أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية إلى اليوم بسبب اجتماع مجلس الوزراء صباح أمس لبحث العدوان الصهيوني على الطائرة الليبية.

### التسجيل والاتصالات

وعقدت لجنة الشؤون الخارجية والشؤون العربية لمجلس الشعب في جمهورية مصر العربية أجمعاً مشتركاً قبل ظهر أمس لمناقشة العدوان الغاشم على طائرة الركاب المدنية العربية الليبية وإعداد تقرير لعرضه على مجلس الشعب في جلسة المساء. حضر الاجتماع ممثلون عن المراقبة الجوية للطيران المدني وفي بداية الاجتماع استمع الأعضاء إلى شرح وافٍ من مسئول الطيران المدني لظروف الحادث ونص التسجيل للاتصالات بين الطائرة والمراقبة الجوية لدى دخولها المجال الجوي المصري.

(تدبير متعمد)

وقد دارت مناقشة بين الأعضاء استمرت ساعتين اجمع خلالها الأعضاء على ان

جريمة الصهاينة ضد الطائفة المدنية الليبية كانت بتدبير متعمد من جانب السلطات الصهيونية على مختلف مستوياتها وإنها واحدة من مذابحها التي بدأت بدير ياسين وكفر قاسم عام 1948م وان هذه الجريمة تمثل جزءاً من سياستها العدوانية وأوصى المجلس بالذعوة إلى عقد مؤتمر برلماني عربي في مدينة بنغازي لبحث هذه الجريمة النكراء وبحث مشروع قومية المعركة كما دعا وزير الخارجية المصري للمطالبة بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لبحث الموضوع كذلك أعداد كتيب يشمل صور الضحايا وتفاصيل الحادث وتوزيعه على برلمانات العالم مع متابعة المجلس لهذه العملية من الناحية العربية والدولية..

### لجنة دولية للتحقيق

وصرح المهندس عبد الرحمن بصيلة نائب مجلس منظمة الطيران المدني العربي أمس ان المنظمة قد طلبت رسمياً من منظمة الطيران المدني ضرورة بحث موضوع إسقاط الطائفة الليبية يوم الأربعاء وإدراج هذا الموضوع ضمن جدول أعمال مجلس المنظمة الذي يجتمع في نيويورك يوم الثلاثاء القادم وقال المهندس بصيلة: إن المنظمة العربية طلبت تشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذه الجريمة البشعة وإدانة الصهاينة وتوقيع العقوبة عليهم.

### جماهير العرب في القاهرة

تطالب بالمعركة والثأر وفي القاهرة شُيعت أمس جنازة سلوى حجازي المديعة.. المعروفة والمخرج عواد مصطفى وهما من شهداء الطائفة التابعة لشركة الخطوط الجوية العربية الليبية التي أسقطتها طائرات العدو يوم الأربعاء الماضي فوق أرض

سيناء المحتلة وقد تحوّلت الجنازة إلى مظاهرة كبيرة اشترك فيها آلاف من أبناء الشعب المصري وهم يرددون الهتافات ويطالبون بالمعركة والثأر.

## كفاح العمال العرب

وتلقى الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية الليبية نبأ إسقاط الطائرة الليبية فوق سيناء يوم الأربعاء الماضي. وقد وردت برقيات بهذا الخصوص من الاتحاد الدولي لنقابات العمال في كل من جمهورية مصر العربية والأردن ولبنان وفلسطين ومن الاتحاد العربي لعمال التجارة والاتحاد الدولي للعمل ببروكسيل ومن جميع النقابات العمالية على مستوى الجمهورية العربية الليبية وقد أكدت هذه البرقيات أن العمال العرب سيواصلون الكفاح ضد الاستعمار العالمي والصهيونية الإجرامية أينما كانت حتى تحرير كل الأرض العربية وإزالة السرطان الاسرائيلي من فلسطين العربية.. ومن القاهرة بعثت أمانة الفلاحين باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي برقيات إلى المنظمات والاتحادات السياسية والتعاونية في 65 خمسة وستون دولة من دول العالم أوضحت فيها أبعاد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وآخر صورة من العدوان الاسرائيلي على الطائرة المدنية الليبية وطالبت أمانة الفلاحين المنظمات العالمية بإدانة الجريمة وفضح هذا الاعتداء الوحشي للرأي العام العالمي وقالت: أن هذا الاعتداء يؤكد مثل غيره من الاعتداءات البربرية الوحشية السابقة على المدنيين حقيقتة نوايا إسرائيل العدوانية والتوسعية كما ذكر الاتحاد العربي لعمال البترول والكيمائيات والتعدين أن الجريمة

البشعة التي ارتكبتها الصهيونية بإسقاط الطائرة الليبية المدنية جديدة بأن تمزق القلوب  
بالمزيد من الكراهية للعدو الصهيوني والمزيد على الأصرار بالانتقام يوم تأتي ساعة  
الحساب.. وقال الاتحاد في بيانه الذي أصدره السيد على سيد الأمين العام أنه إذا  
كانت الصهيونية تظن أنه من الممكن أن تضرب وتهرب فإن هذا الظن لن يصدف  
أبداً وسوف تدفع إسرائيل ثمن جرائمها غالياً..

### عزاء جامع الأزهر الشريف

وبعث الدكتور بدوى عبداً للطيف رئيس جامعة الأزهر ببرقية العزاء التالية في  
ضحايا الطائرة الليبية المدنية.. إلى كل من الرئيس أنور السادات والرئيس القذافي  
هذا نصها:

(من رحاب جامعة الأزهر أقدم جامعة إسلامية في العالم يتشرف رئيس الجامعة  
ونوابه وعمداء كليات - الجامعة ومعاهدها والأمين العام وأعضاء هيئة التدريس  
والطلبة والطالبات وكل العاملين بالجامعة بتقديم واجب العزاء في شهداء طائرة  
الركاب المدنية الليبية ويستكرون بشدة هذه الجريمة البربرية).

### إدانة عالمية

وقد أشار بيان أصدرته وزارة الخارجية البريطانية وإذاعة راديو لندن اليوم التالي  
لحادث الطائرة الليبية المدنية إلى أنها مأساة مريعة وقال: أن بريطانيا أصيبت بصدمة  
كبيرة بفقدان أرواح بريئة وقال البيان: أنه ينبغي إجراء تحقيق دقيق ونزيه بشأن  
الظروف التي لم تتضح بعد لحادث سقوط الطائرة البوينج في سماء سيناء وذكر  
المتحدث الصحفي بان الحكو تتقدم بعد بأية مقترحات بشأن طابع

التحقيق إلا انه ألمح إلى ان التحقيق إذا ما جرى على الصعيد الدولي فإنه سيكون أكثر أهمية.

### شومان يستنكر

وقد كان للاعتداء الصهيوني الوحشي على طائرة الركاب العربية الليبية ردود فعل واسعة في باريس على المستويين الرسمي والشعبي. كما نقلت وكالات الأنباء حادث إسقاط الطائرة حيث استدعى موريس شومان وزير الخارجية القائم بإعمال سفارة العدو الصهيوني بباريس وأبلغه استنكار الحكومة والشعب الفرنسي للاعتداء الصهيوني، وعلى الصعيد الشعبي استنكر الشعب الفرنسي هذا العدوان المبيت وعبر عن تعاطفه وتعازيه عن طريق المكالمات الهاتفية والرسائل إلى مقر سفارة الجمهورية العربية الليبية، إما وسائل الأعلام فقد أجمعت على إدانة الصهاينة.

وفي مدريد أدلى وزير الأعلام والسياحة الإسباني ببيان جاء فيه أن مجلس الوزراء الإسباني يستنكر العدوان الصهيوني على الطائرة المدنية الليبية وأن المجلس فوض وزير الخارجية في الإعراب لحكومة الجمهورية العربية الليبية أسف أسبانيا العميق لوقوع هذا الحادث الأليم الأمر الذي يعجل بضرورة الوصول إلى حل عادل للصراع العربي الصهيوني.

### عزاء الرئيس مكاربوس

بعث أمس الرئيس القبرصي الأسقف مكاربوس ببرقيتين إلى الرئيس أنور السادات والرئيس معمر القذافي أعرب فيهما عن أسفه العميق لوفاة ركاب الطائرة الليبية التي

أسقطت فوق سيناء وندد الرئيس مكاروريوس في برقيته اللتين نقلتهما وكالة الأنباء  
تسيتكا بالعمل اللانساني الذي ارتكبه الطائرات العسكرية الصهيونية بإسقاطها  
طائرة ركاب ليبية مدنية.

### استنكار من لندن

استنكر الاتحاد الدولي للنقل في لندن جريمة إسقاط إسرائيل طائرة الركاب الليبية  
التي وصفوها بأنها جريمة لم يسبق لها مثيل، وتعد سابقة خطيرة في تاريخ الطيران  
المدني الدولي. جاء ذلك في برقية تلقاها أمس السيد ثابت السفري الأمين العام  
للإتحاد الدولي للنقل، وذكر بلايت في برقيته أن الإتحاد الدولي قدم احتجاجاً شديد  
اللهجة إلى الصهاينة على هذه الجريمة الوحشية.

### الصحافة العالمية

ونددت الجزائر في صحفها اليومية بالجريمة الصهيونية وقالت صحيفة "المجاهد"  
اليومية ان الضرورة تقضي لمواجهة العدوان الصهيوني من قبل الأمة العربية جمعاء .  
هذا وقد كتب مراسل صحيفة التايمز اللندنية أمس يقول : لقد استمعت بدهشة  
وفزع نبأ إسقاط السلاح الجوي الصهيوني لطائرة ركاب ليبية ولا شك أن هذا  
التصرف لا يتسم بأي إحساس بالمسئولية واننى أرى أنه يجب أن يفهم هذا التصرف  
على أنه نابع من إسراف في عدم المبالاة بحياة البشر والالتزامات الدولية. وأضاف  
قائلاً : في رسالته التي نشرتها وكالة الأنباء أن هذه الأقوال (الألفاظ) ليست من  
عندي وإنما نقلتها حرفياً من البيان الرسمي الذي أصدرته السلطات الصهيونية عندما  
أسقطت المدفعية البلغارية طائرة تابعة لشركة العمال الصهيونية بعد أن انتهكت المجال



الجوي البلغاري في يوم 27 من شهر يوليو 1955 م.

## يوم عار على الصهيونية

كما أشارت صحيفة ذي سن اللندنية إلى هذه الجريمة البشعة وقالت ان ذلك كان بمثابة يوم عار بالنسبة للسلطات الصهيونية.

وفي موسكو علقت (صحيفة برافدا) على كارثة إسقاط طائرة الركاب العربية الليبية المدنية واتهمت السلطات الصهيونية بأنها ارتكبت عملاً استفزازياً وقحاً.

وأضافت ان غارة القرصنة على الطائرة البوينج العربية الليبية تفضح الطبيعة الحقيقية للسياسة التي تتبعها "تل أبيب" ضد المدنيين كأسلوب لتهديد العرب وأضافته مؤكدة أن هذا الحادث الاستفزازي الإجرامي الجديد من جانب إسرائيل الذي يتنافى مع أبسط قواعد القانون الدولي والمبادئ الإنسانية يثبت كذلك قصور الزعماء الصهاينة في المجال الأخلاقي.

## التصدي للنازية

ودعت الصحف التونسية الصادرة أمس الدول الكبرى وأوروبا إلى الوقوف في وجه (تصاعد النازية) الصهيونية وقالت صحيفة لا بريس : ان العدل ومصالح السلام يجب أن تلزم الرأي العام العالمي كله والدول الأوروبية والدول الكبرى خاصة أن تتصدى بكافة الوسائل لصد عدوان النازية الصهيونية، وأضافت ان استشهاد الضحايا الأبرياء من العرب والأوروبيين في سماء سيناء يجب ألا يذهب هدراً، وقالت ان الرأي العام العالمي الذي أعمته الدعاية الصهيونية حتى الآن قد أفاق بعنف بالغ على صدمة قاسية لهذا الإجراء الرهيب.

وأشارت صحيفة (الصباح) المستقلة إلى أن الرأي العام العالمي الذي خدعته الدعاية الصهيونية حتى اليوم قد أدرك الآن وجه الصهيونية الحقيقي وقالت الصحيفة ولم يوجد بلد متمدين تجرأ قبل الآن على مهاجمة طائرة مدنية إلا النظام النازي الذي اسقط عام 1943 طائرة مدنية بريطانية فوق خليج عسقونيا.

وعلقت الصحف البريطانية على الحادث فقالت الجارديان: انه ثاني دليل في 24 ساعة على الروح العدوانية الإسرائيلية، في الشرق الأوسط، وان حادث الطائرة يؤكد ان الأخلاق تتوارى وأن إغراب جولدا مائير عن أسفها الرسمي إنما يتسم بالنفاق. أما صحيفة يوربا اليوغسلافية فقد نددت بالجريمة البشعة وقالت: ان العالم كله قد قابل هذه الجريمة باستنار وسخط بالغين. وذكرت الصحيفة في تعليق لها على إسقاط طائرة الركاب العربية الليبية وعلى العدوان الأخير على شمال لبنان ثم إسقاط الطائرة العربية الليبية شيء يكشف مرة أخرى عن الوجه الحقيقي للمؤسسة العسكرية الصهيونية.

### قرصنة دنيئة

وفي فيتنام الشمالية نددت إذاعة هانوي بإسقاط طائرات العدو الصهيوني لطائرة الركاب الليبية فوق صحراء سيناء المحتلة ووصفت هذا العمل الإجرامي بأنه قرصنة دولية وقالت الإذاعة: بأن هذه القرصنة الدولية الدنيئة إنما تشكل انتهاكاً خطيراً ليس فقط للمبادئ الأساسية للقانون الدولي التقدمي في العالم أجمع، وأضافت بأن السلطات الصهيونية يجب ان تتحمل المسؤولية الكاملة لهذا العمل الإجرامي الذي هز ضمير العالم أجمع.

## المطالبة بمؤتمر قمة

ووصفت صحيفة المحرّر حادث ضرب الطائرة الليبية بأنه أبشع حادث شهده العالم حتى اليوم وقالت: إن استنكار الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الدول العربية لا يجدي لمواجهة الكيان الصهيوني التوسعية وأكدت الصحيفة ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي عاجل الآن تضع فيه الدول العربية حقائق الموقف أمامها لتتخذ موقفاً حازماً محددًا من هذا العدوان الإجرامي.. هذا وقد نشرت صحيفة الفجر الجديد العدد 149 تاريخ الأحد 22 / محرم 1393 هـ - الموافق 25 / 2 / 1973 لشهداء التالية أسماؤهم : رحمهم الله تعالى:

- 1- محمد عبد الله الشكمال
- 2- إسماعيل محمد ضبوح
- 3- أسد شاكر الترهوني (نجما)
- 4- فتحي شعبان الهمشري
- 5- رشيد محمد المالطي
- 6- حسن عبد الحفيظ الجهاني
- 7- سالم محمد الكوم
- 8- محمد الصادق الورفلي
- 9- فاطمة المبروك أبو قعيقص
- 10- نوري علي جعفر (زوجها)
- 11- فرج عبد السلام الشعافي
- 12- عطية خليفة كرباج
- 13- فوزية فرج عبد السلام
- 14- المهدي يونس
- 15- السنوسي رعيوب
- 16- محمد الصالحين السعيطي
- 17- السنوسي محمد نجم
- 18- منصور علي الشقعاي
- 19- رجب عكاشة
- 20- الحاج ميلاد بالعيد محمد. أسمر اللون
- 21- عمر عبد الرحمن الحقي
- 22- عيسى صالح سعيد

- 23- صورة لرجل لم يذكر عليها اسمه - 24- أبو بكر محمد جدولة
- 25- صالح مسعود بو بصير - 26- عبد القادر طه الطويل
- 27- مبروكة جويلي - 28- سعاد الهنقاري
- 29- علي إبراهيم حسونة - 30- الرضيع عبد العظيم مصطفى دمدموم
- 31- نجمة عبد العزيز الحصادي - 32- علي فرج عبد السلام
- 33- حسونة إبراهيم حسونة - 34- عبد الواحد عبد الكافي مفتاح
- 35- هشام فرج سحيل - 36- أمال بن عامر البكوش
- 37- محمد سعد أبو زيد (طفل) - 38- علي يونس المكي
- 39- فتحي جاب الله الكوم - 40- محمد إبراهيم حسونة
- 41- الصادق الصويعي - 42- يونس مصطفى الكوم
- 43- إبراهيم الطاهر - 44- عبد الله محمد أبو زيد
- 45- عبد الحفيظ رحيم - 46- عوض مصطفى السعداوية
- 47- عيسى سالم الأسود - 48- وقد توفيت ماجدة حبيب - مصرية
- 49- محمد فضيل الميار - 50- وكذلك عواد مصطفى - مصري

### مفارقات غريبة

"الجد والأم والحفيد في نفس الطائرة المنكوبة" كان من ضمن ركاب الطائرة المواطن عبد الله محمد أبو زيد رجل أعمال وعضو المجلس البلدي ببلدية بنغازي سافر للعلاج من مرض السكر ولزيارة زوجته التي توجد بمصر تحت العلاج وكان يصحب معه

زوجة ابنه فتحية عبد العزيز الجميل في زيارة لأهلها بمصر وهي حامل في الشهر السابع ومعها ابنها محمد سعد أبو زيد وكان من المفروض ان يسافر ابن عبد الله أبو زيد (سعد) مع زوجته وابنه ووالده ولكن أحد أصدقاء سعد أصر على ان يسافر معه عن طريق البر بالسيارة قال له : زوجتك وابنتك معهما والدك يهتم بهما لذا أصر أن تسافر معي عن طريق البر حيث اني مسافر لوحدي. وأمام إلحاح هذا الصديق وإصراره تخلف سعد عن السفر بالطائرة فسافر الجد والأم والحفيد وتخلف الأب عن ركوب الطائرة.

### "في شهر العسل"

كان ضمن ركاب الطائرة الدكتور الصيدلي نوري علي جعفر والدكتورة فاطمة المبروك أبو قعيقص كانا في طريقهما إلى القاهرة لقضاء بضعة أيام من شهر العسل هناك ولكن كتب الله لهما الشهادة في الطائرة.

### "سامحوني"

يروى الأصدقاء للصحفي عبد القادر طه الطويل أنه جاءهم في المقهى التجاري بينغازي وسلم عليهم قائلاً : "أنا مسافر إلى القاهرة سامحوني" استغرب الأصدقاء هذا الكلام وتساءلوا - ولم كلمة سامحوني وهل ستبقى هناك إلى الأبد؟! .  
فأجاب عبد القادر الطويل ربما سأبقى هناك إلى الأبد؟! حجز عبد القادر كان على الطائرة المسافرة يوم الخميس لكن تمكن من الحصول على مقعد بالطائرة والمسافرة الأربعاء ولم يؤجل سفره إلى اليوم التالي - وكتب الله له الشهادة - رحمة الله .

## "سافر فجأة"

والأستاذ صالح مسعود بوبصير كان قد قرّر السفر يوم الثلاثاء رأساً إلى بيروت لحضور ندوة عن القضية الفلسطينية وفي آخر لحظة أجل سفره وحجز بطاقة الأربعماء المنكوبة في 1973/2/21م والتي أسقطتها يد الغدر الصهيوني فوق سيناء المحتلة ، ومن المعروف أن الأستاذ صالح مسعود بوبصير من كبار الرجال المناضلين بالقلم والجهاد وله كتاب عن فلسطين السلبية بعنوان : ( جهاد شعب فلسطين خلال 1/2 قرن ) وقد كان هذا الكتاب من أعظم المراجع لجهاد شعب فلسطين في فلسطين رحم الله الأستاذ صالح مسعود بوبصير وأسكنه فسيح الجنان :

## "ميلاد بالعيد - ورجب سليمان عكاشة"

استشهدا وهما في طريقهما لأداء رسالة إنسانية :

ميلاد أبو العيد محمد - 34 سنة متزوج وأب لأربعة أطفال - مدير مدرسة صرمان المركزية تدرّج في نشاطه الكشفي من كشاف إلى قائد فرقة كشفية ، إلى مفوض حلقة - إلى كشاف متقدم إلى أمين مفوضية ثم مفوضاً عاماً لمحافظة الزاوية - مثل بلاده في ملتقيات الشباب في كل من تونس والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ولبنان والسعودية والسودان .

- طلبت الجمهورية اليمنية الاستعانة به وبزميله الشهيد رجب سليمان عكاشة بصفتهم خبيرين في الحركة الكشفية للاستعانة بها في الأعداد للمؤتمر الكشفي

العربي المقرر عقده هناك في وقت لاحق ، ولكن عصابات الإرهاب الصهيوني قتلت في نفسيهما شعلة الحماس المتقدة فحظيا بالشهادة في طائرة الركاب المدينة — رحمهما الله تعالى .

— الصادق الصويعي أبو القاسم 19 سنة يعمل بالشركة الوطنية للملاحة يعول أسرة مكونة من أربعة أشخاص بعد وفاة والده عام 1964 م . يستعد للاحتفال بزفافه بعد عودته من رحلته إلى القاهرة ولكنها كانت رحلة الالعودة .

وتقول والدته الثكلى من وسط مشاعر الحزن العميقة وقد انضم أبني إلى قوافل شهداء الأمة العربية فإن أملي الوحيد أن ألقى نظرة أخيرة على جثمان ابني الشهيد .  
كما بعث الدكتور كمال أبو المجد وزير الدولة للشباب بجمهورية مصر العربية ببرقية تعزية إلى قيادة الكشاف في الجمهورية العربية الليبية .

— هذا وقد نجى المهدي عياد مساعد طيار — ليبي ونشرت صحيفة الجهاد صورته هناك .

كذلك نجى بعض الركاب من الأخوة المصريين الذين كانوا على متن الطائرة بعد أصابتهم بجروح خطيرة .

والخلاصة : هذه جريمة شنيعة ليست هي الأولى وليست الأخيرة التي ترتكبها الصهيونية ضد العرب سواء في فلسطين أو خارجها والتي تتصرف تصرف الوحوش في الغابة وذلك على ضوء بروتوكولات الصهيونية الإجرامية فهل عمل العرب والمسلمون — من أجل يوم الثار يوماً يزال فيه العار وتصفية معسكر الأجرام الصهيوني من فلسطين أرض المقدسات وقبلة المسلمين الأولى — والمسجد الاقصي الذي بارك الله حوله .

## "الإعلام العربي مقصر"

إن الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في حق العرب منذ عام 1948 وحتى يومنا هذا هي لوحة مرعبة يجب أن يدخلها العرب في وسائل الاعلام الخارجي للأمة العربية والإسلامية — مثل : المذابح الفظيعة التي ارتكبتها إسرائيل في دير ياسين — وصبرا وشاتيلا — ومدرسة بحر البقر — ومذبحة قانا — ومذبحة الحرم الإبراهيمي شهر رمضان — وحرق المسجد الأقصى — والهجمة الإجرامية على فلسطين خلال سنة 2002 — التي لازالت مستمرة — أمام العالم — وحصار بطل المقاومة الفلسطينية ورمز نضالها — ياسر عرفات — رحمه الله — واقتحام المناطق التي بسطت السيادة عليها من قبل السلطة الفلسطينية — ومذبحة جنين ، وغيرها ، سلسلة من الإرهاب الدولي المنظم والمتعمد والمؤيد من قبل أمريكا التي سموها راعية بادرة السلام .. سلام السرّاب — السرّاب الإسرائيلي .. وما جريمة الطائرة الليبية إلا دليلاً على بربرية الدولة الإرهابية الصهيونية .. والتي زاح ضحيتها مواطنون لیبیون وعرب أبرياء يحملون هداياهم لذويهم — في القاهرة — ولكن داهمتها الطائرات الصهيونية الإجرامية على أرض سيناء — طائرة مدنية تحمل علم الطائرات المدنية .. ليست مدججة بالسلاح .. وليست فانتوم — بل هي طائرة مدنية تحمل الأطفال والشيوخ والنساء — يحلمون بالترول سالمين في مطار القاهرة الدولي .. وإسرائيل منذ قيامها كان أساس بنائها — الدم — وجماعم العرب المجاهدين لم ينته حقدھا على العرب . بعد أن احتلت تحت الحماية البريطانية أغلب الأراضي الفلسطينية واحتلت أرضهم وديارهم وأشجار الزيتون والليمون — والعنب فخرج الإسكان — فراراً من الغدر



الصهيوني وسكنوا في المخيمات الصدهة — منذ النكبة التي حلت بفلسطين إلى الآن.. وها هي إسرائيل مستمرة في قتل و ابادة العرب في فلسطين في فترة امتدت منذ عام 1948 — بتشجيع من أمريكا — وبمساعدها بالمال والسلاح — جهاراً نهاراً وزاد حقد أمريكا للعرب منذ ضرب المركز التجاري ومقر وزارة الدفاع في 2001/9/11 — وإن أمريكا تعتقد أنها هي الخصم والحكم تتهم من تتهم — ولا تتهم إلا العرب والمسلمين فقط..

وجريمة الطائرة — الليبية المدنية .. ما هي العقوبات التي تعرضت لها إسرائيل أمام هذه الجريمة التي اهتز لها العالم من أدناه إلى أقصاه؟ هل : أدت إسرائيل التعويض لهذه الطائرة المدنية؟ وهل عوّضت أسر الضحايا 113 —؟ وهل انصاعت للقانون الدولي؟ إن كل جريمة تسجل من إسرائيل — تسجل ضد مجهول — وهو معلوم ألا وهي إسرائيل الإجرامية — التي تمتلك الرؤوس النووية 400 رأس — في مخازن مصنع الذرة .. وهل تم عقاب إسرائيل ضد كل جرائمها التي ملأت أسماع وبصر العالم أجمع؟ كل ذلك لم يحدث وقرارات الأمم المتحدة يستلمها المندوب الإسرائيلي — ويضعها في سلة المهملات .. ولا يضعها فيها بل يطرحها من يده أمام مجلس الأمن — والفيتو الأمريكي دائما — يلغي حتى اللوم — مجرد اللوم ضد هذا العدو السافر للعرب والمسلمين — وعندما ضربت الطائرة الليبية .. احتج العالم أياماً وانطفأ كل شئ .. وأين محكمة العدل الدولية في لاهاي؟ لماذا لا تفصل في قضية ضرب الطائرة المدنية التي حولتها المقاتلات الإسرائيلية إلى لهيب من النيران وعلى ظهرها شخصيات لن ينساهم التاريخ في ليبيا والوطن العربي .. منهم

الأستاذ: صالح مسعود بويصير — والذي أَلَّف بشأن قضية فلسطين كتاباً بعنوان (جهاد شعب فلسطين خلال 1/2 قرن) ولا زال يتابع هذا البحث لأعداد رسالة الدكتوراه — وتولى منصب وزير الخارجية الليبية بعد قيام ثورة الفاتح في ليبيا 1969 ف — وذلك بالنظر إلى ماضية المشرف في الدفاع عن حرية ليبيا وحرية فلسطين والوطن العربي .. وكذلك رجال الآثار الذين أعرفهم ، وهم : نوري جعفر .. ومحمد سالم الأسود — ومحمد فضيل الميار — وهذا الأخير درس معي دورة في علم الإدارة — في مدينة طرابلس 1968 ف وكانت أخلاقه مثلاً يحتذى وكذلك الدكتور الصيدلي : نوري جعفر درس معي في الكلية الفنية عام 1952/1953 م — من مدينة بنغازي . وقد تزوج من الدكتورة .. دكتورة الأطفال — فاطمة المبروك أبو قعيقص وذهبت في شهر العسل تحلم بالمستقبل — الباسم — وإذا بالعدوان يفاجئها وهي جالسة مع زوجها في أول أسبوع لزواجها — وتغير الحلم السعيد إلى موت زءام — موت مفاجئ لم يحسب له أحدٌ من سكان الطائرة أي حساب : ورجب عكاشة الكشفي الممتاز — الذي ذهب مع زميله ميلاد بالعيد لليمن لإعداد الرتبات للمخيم الكشفي الذي سيعقد باليمن السعيد — ففاجأهما الموت وهم على حين غفلة منه ..

## "لكي لا ننسى"

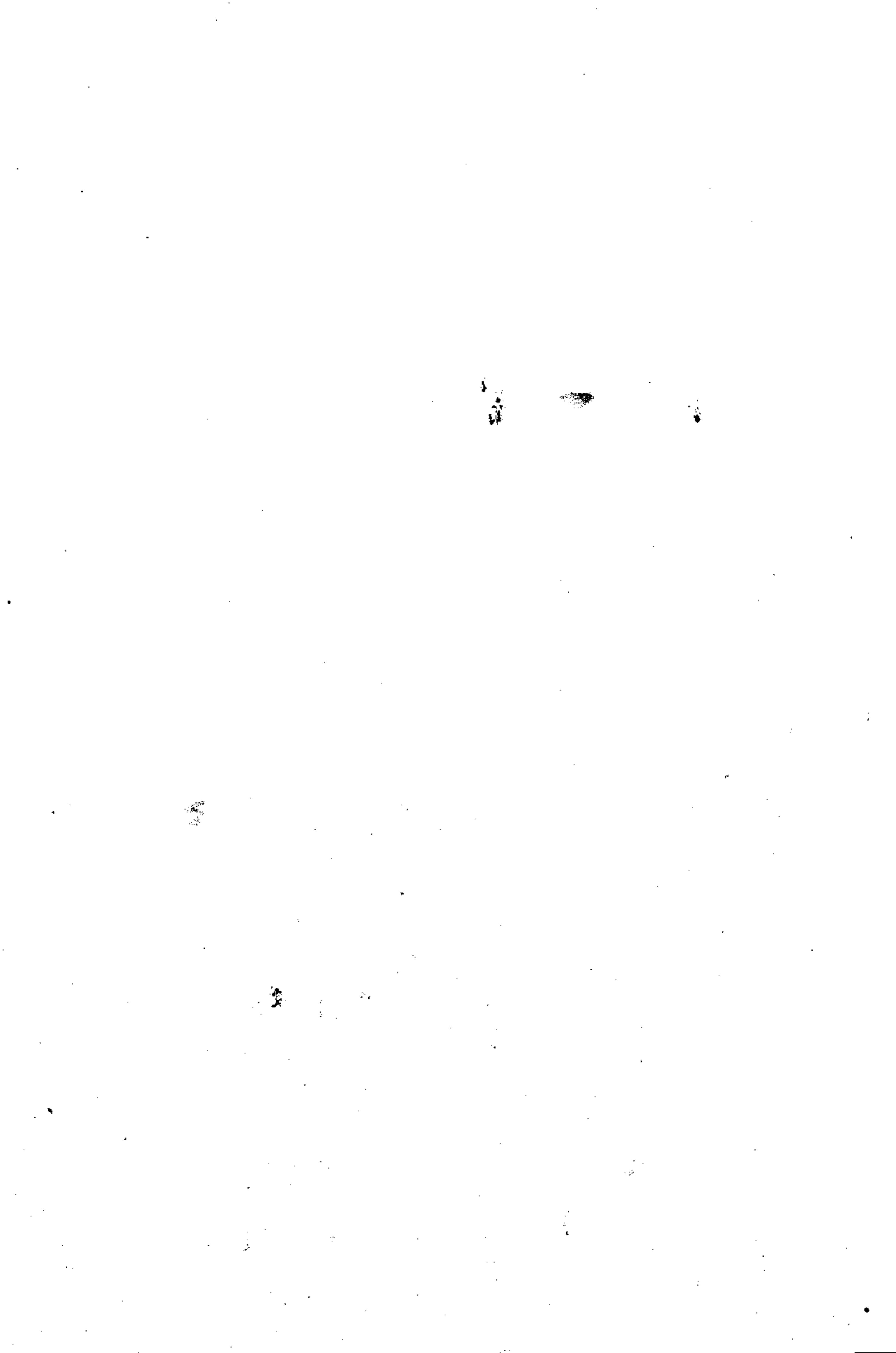
لكيلا ننسى هذه الكارثة .. ولا الكوارث والجرائم والمذابح الإسرائيلية السابقة واللاحقة علينا أن نتسلح ليوم الثأر .. وأن نسنخر الاعلام العربي والإسلامي — ننشر هذه الجريمة وضحاياها في الأعمار الصناعية — في الداخل والخارج ليراهما

الجيل الناشئ والأجيال القادمة — وليراها العالم العربي والغربي والشرقي ويراها  
أفراد الشعب الأمريكي الذي أعمته السياسة والأعلام الاسرائيلي فجعل من العرب  
وحوشاً ضارية تقتل وتزهق الأرواح وتحيط بإسرائيل من كل جانب..

وإسرائيل عليها أن تدفع الثمن غالياً وعلينا ألا ننسى كوارث إسرائيل و كارثة  
الطائرة الليبية المدنية .. ونطالب محكمة العدل الدولية في لاهاي — باستمرار لإدانة  
إسرائيل ولتدفع التعويض — على الطائرة وركابها العرب والأجانب — وان تتكرر  
صور شهداء وحطام الطائرة — في مناسبات ذكرى ضربها الذي هو يوم الأربعاء  
23 محرم الحرام 1393هـ الموافق 21/ فبراير/ 1973 — الساعة الثانية  
وخمسين دقيقة على الرحلة رقم 114 — من بنغازي إلى القاهرة وأن تكون في  
ذاكرتنا الوطنية والقومية هذه المأساة — هذه الفاجعة وأن نطلق أسماء ضحايا  
الطائرة — على قرانا وعلى مدارسنا وجامعاتنا وشوارعنا — وحتى أطفالنا الجدد  
ونحكي قصتها كلما مرت ذكراها المؤلمة والحزينة.

المؤلف

محمد أمين الفقيه



**صور شهداء الطائرة الليبية**

**كما نشر في صحيفتي**

**الكفاح والفجر الجديد**



• دكتور سلاف القيسار الكبري الذي كتب هذا العدد بـ «الغار» الذي بدأ من الغارات التي شنتها إسرائيل في فلسطين في سبعينيات القرن الماضي.

أحد أبنائنا الذين تم إعدامهم في الجدار العنبري في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

**سوق**  
 1000  
 2000  
 3000  
 4000  
 5000  
 6000  
 7000  
 8000  
 9000  
 10000

## الكفاح

عدد 8 صفحات  
 رقم 1000

عدد 2 صفحات

### مواقف الصلاة

الوقت	الصلاة
10:00	الصبح
12:00	الظهر
15:00	العصر
18:00	المغرب
20:00	العشاء

عدد 2 صفحات

### وزير الإعلام والثقافة يعقد اجتماعاً مع صحفيين عن الصحافة الإسرائيلية وكارتازة الزوار العالمية

البحر أبو زيد دويره يكف عن التناقضات الصارخة في تصريحات السلطات الصهيونية عن هارثا الطائرة قصة ضياع الصندوق الأسود بكلمات بقصد إضاعة الدليل المادي على أن الجريمة كانت متعمدة رفض السلطات الصهيونية للاعتراف بالقيم الإنسانية وتكفل خطر اليبس على العرب فقط ولكن على البشرية جمعاء

### كلمة الكفاح

في كل يوم نرى في الجرائد والصحف والرسائل والبرقيات والصور والفيديو والصور والفيديو والصور والفيديو... (The text continues with a commentary on the situation in Palestine, mentioning the 'kafach' (struggle) and the role of the press.)



• جلال كبري في إحدى جلسات الكفاح في القدس المحتلة.

أبو الأبح أبو زيد دويره وزير الإعلام والثقافة للسلطة الفلسطينية أمس التناقضات الواضحة والمباركة التي جاءت في تصريحاته والوقائع التي حدثت في فلسطين حول الصندوق الذي ارتكبه ضد طائرة الركاب الممتلئة باليهود يوم الأربعاء الماضي.

في هذا الاجتماع حضره عدد من الصحفيين والصحافيين من مختلف أنحاء العالم، حيث ناقشوا مع الوزير الموقف من الحادث وما تلاه من تصريحات السلطات الإسرائيلية. وأكد الوزير على أن الحادث يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وللقيم الإنسانية، ودعا إلى تحقيق عاجل وشفاف.

### العالم يحرقه بتكرار الاعتداء الإسرائيلي على الطائرة اللبنانية

الصحف العالمية تصف الممارات بالقتل جملة وعسى وترصة لادوية

في كل يوم نرى في الجرائد والصحف والرسائل والبرقيات والصور والفيديو والصور والفيديو... (The text discusses the international reaction to the Israeli attack on the Lebanese plane, highlighting the global condemnation and the role of the media in exposing the truth.)

### شركة السيارات

نموذج جديد من السيارات الحديثة

تتميز بالسرعة والقدرة على التحمل

تحتوي على أحدث تقنيات السلامة

تتمتع بمساحة واسعة للركاب والبضائع









# التفاصيل الكاملة عن ضحايا طائرة الركاب اللبنانية التابعة لمؤسسة الخطوط الجوية لفرنسا اللبنانية



السيدة فاطمة...



السيد...



السيدة...



السيد...



السيدة...



السيدة...



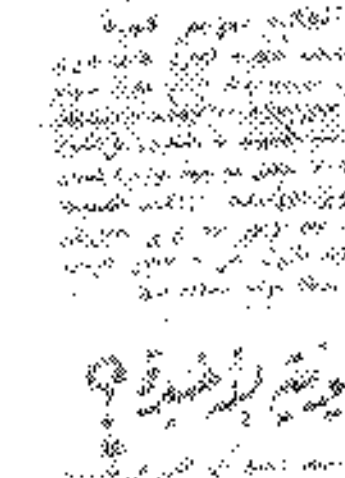
السيدة...



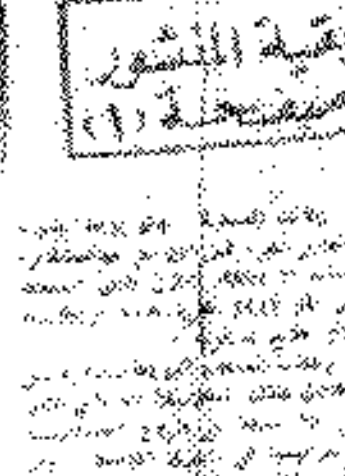
السيدة...



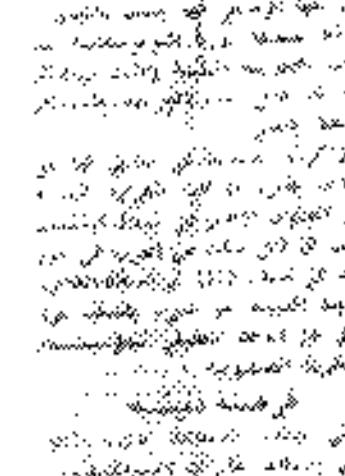
السيدة...



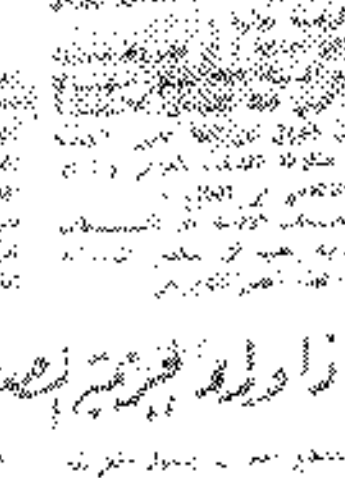
السيدة...



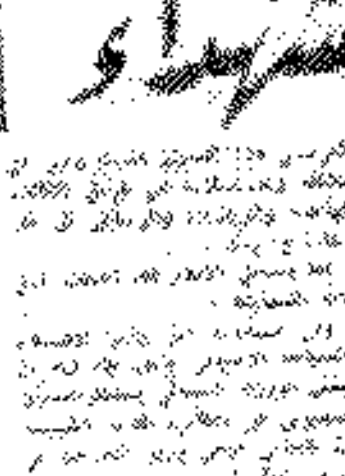
السيدة...



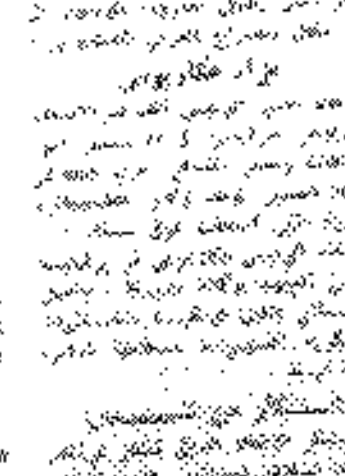
السيدة...



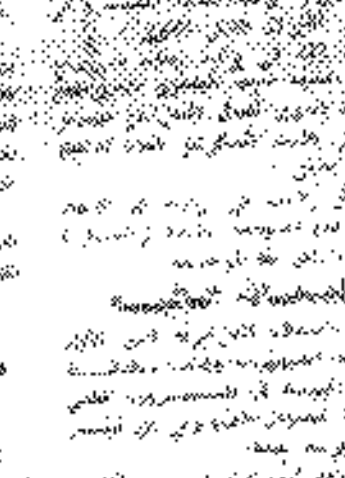
السيدة...



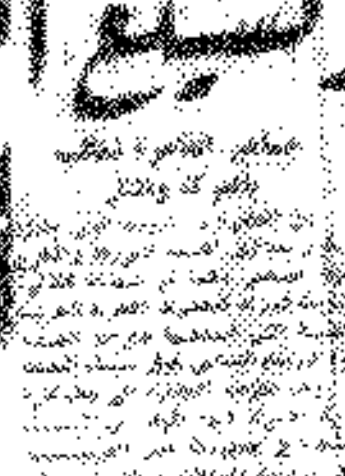
السيدة...



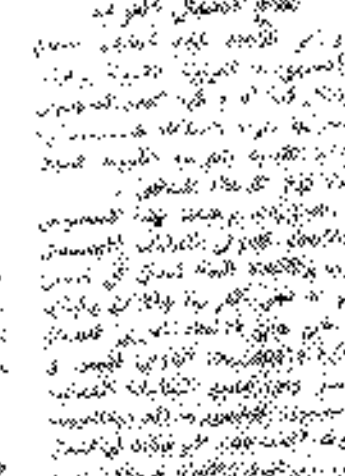
السيدة...



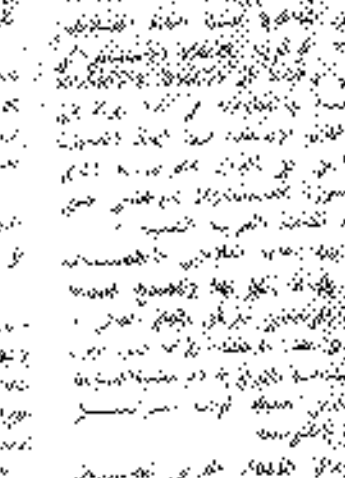
السيدة...



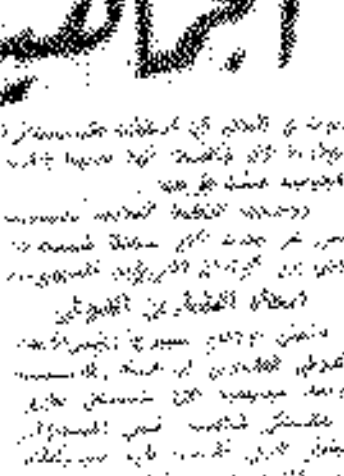
السيدة...



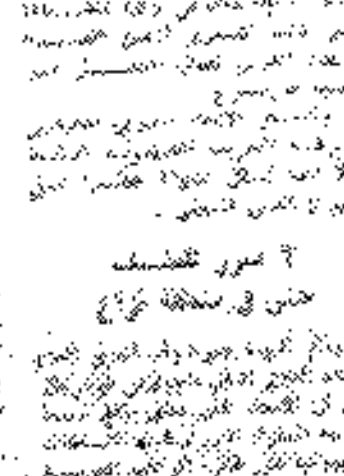
السيدة...



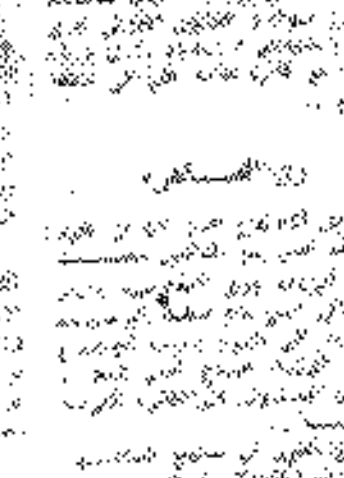
السيدة...



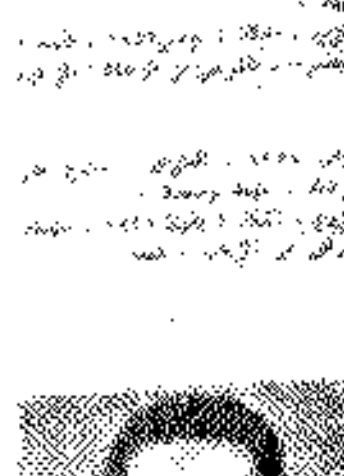
السيدة...



السيدة...



السيدة...



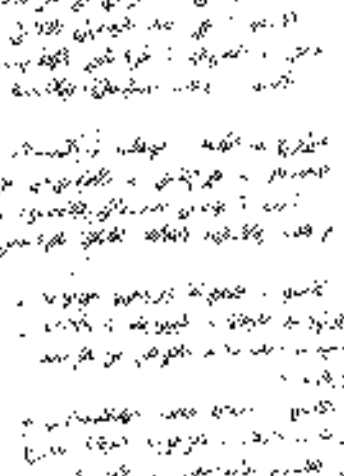
السيدة...



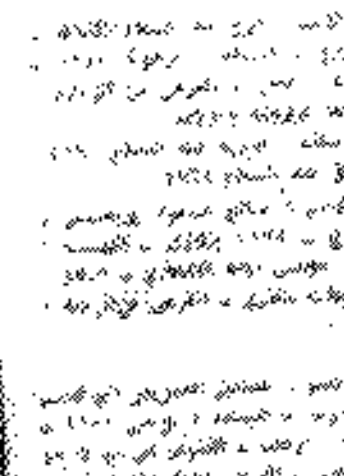
السيدة...



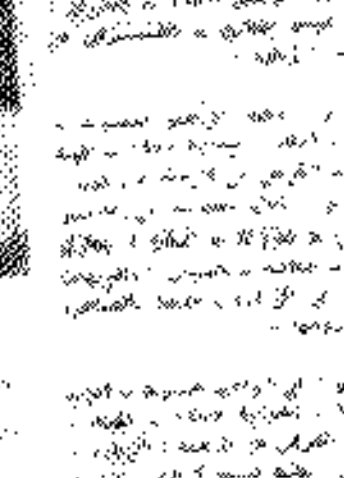
السيدة...



السيدة...



السيدة...



السيدة...



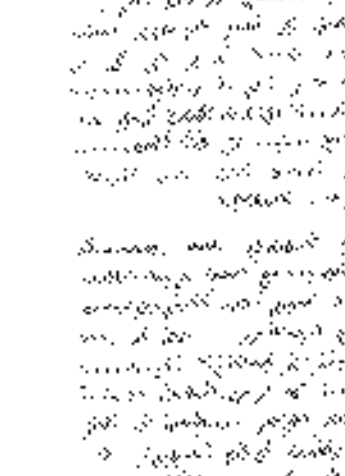
السيدة...



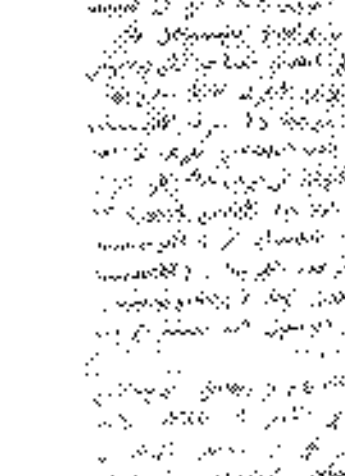
السيدة...



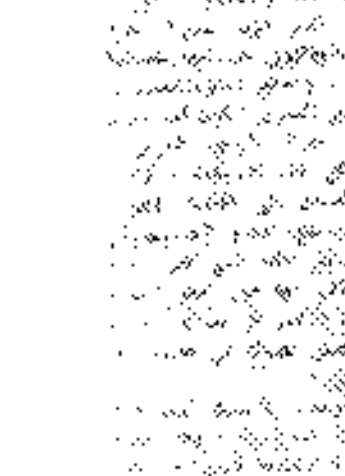
السيدة...



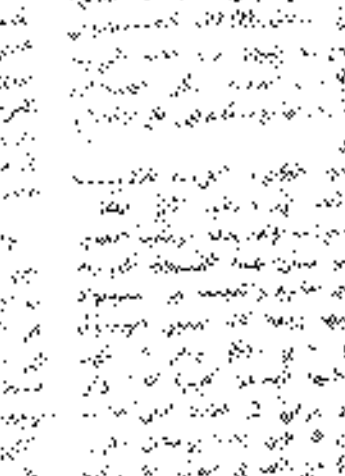
السيدة...



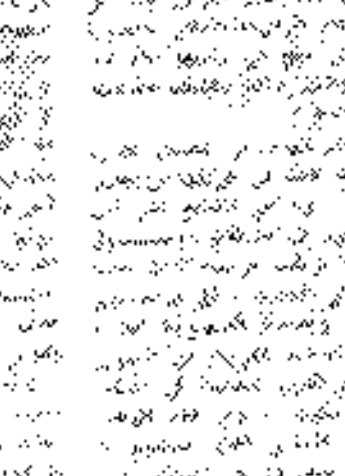
السيدة...



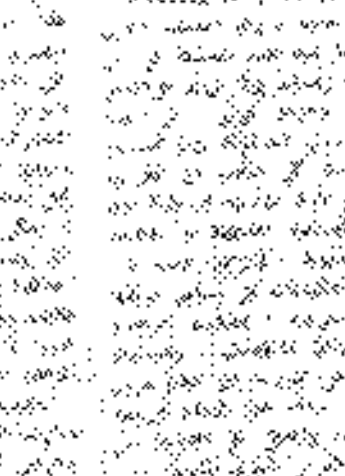
السيدة...



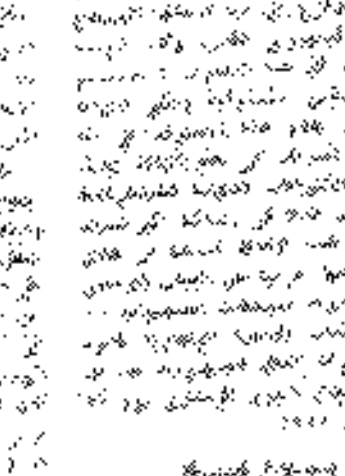
السيدة...



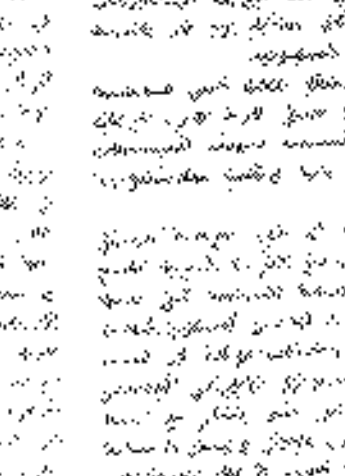
السيدة...



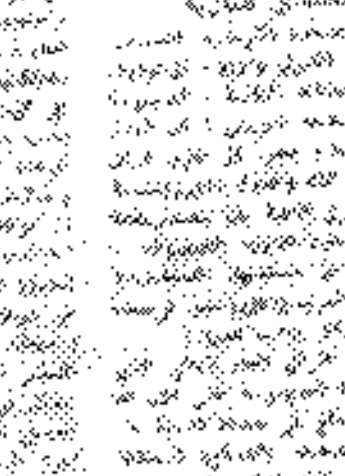
السيدة...



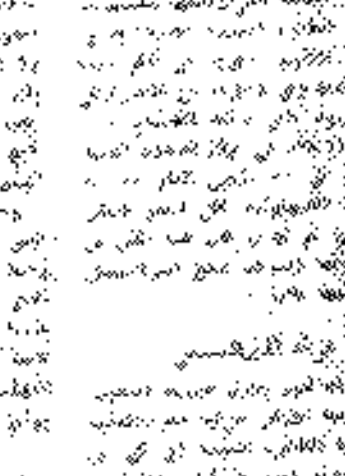
السيدة...



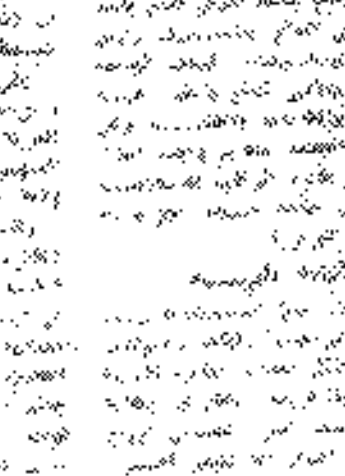
السيدة...



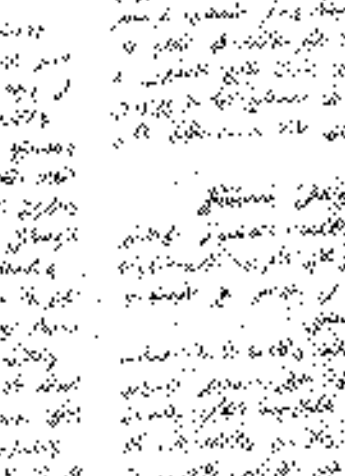
السيدة...



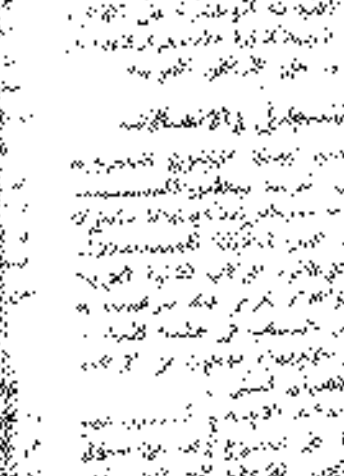
السيدة...



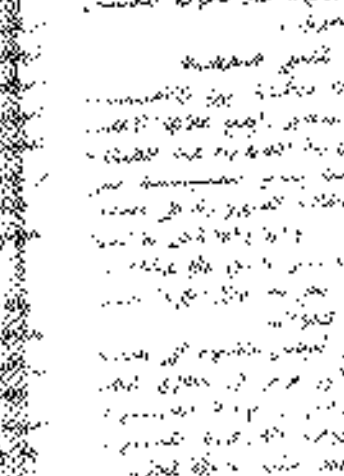
السيدة...



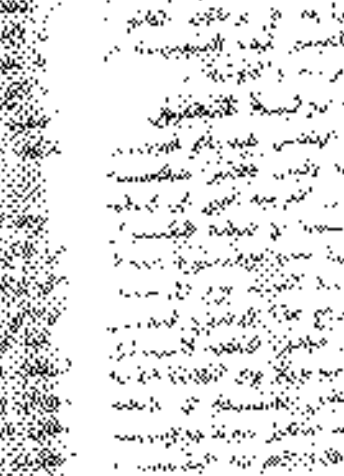
السيدة...



السيدة...



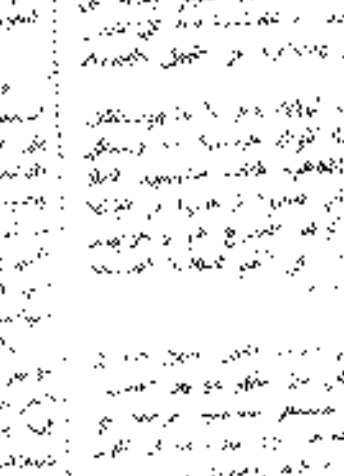
السيدة...



السيدة...



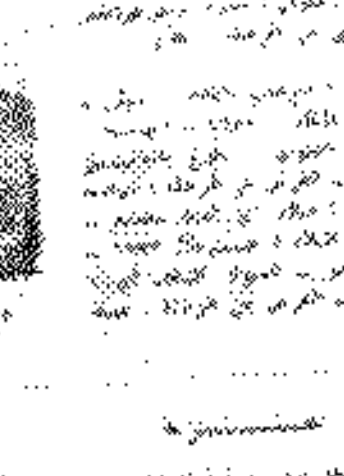
السيدة...



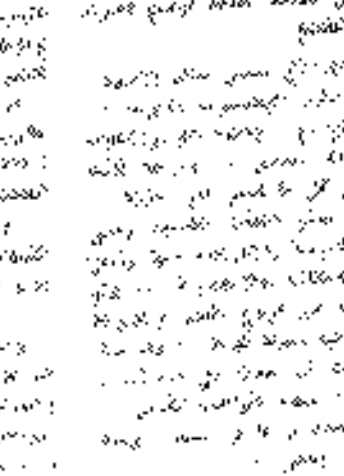
السيدة...



السيدة...



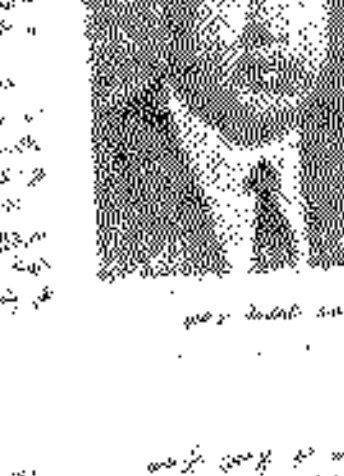
السيدة...



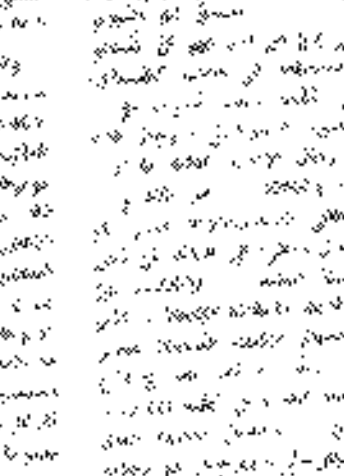
السيدة...



السيدة...



السيدة...



السيدة...



السيدة...

## بقية المشور

## الجمالية تسبغ الشراء

## بقية المشور

بقية المشور... (Text continues with details about the airline and passengers)

بقية المشور... (Text continues with details about the airline and passengers)

بقية المشور... (Text continues with details about the airline and passengers)

بقية المشور... (Text continues with details about the airline and passengers)

بقية المشور... (Text continues with details about the airline and passengers)

بقية المشور... (Text continues with details about the airline and passengers)

بقية المشور... (Text continues with details about the airline and passengers)

بقية المشور... (Text continues with details about the airline and passengers)

## ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟

ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟... (Text discusses national pride and the airline's role)

ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟... (Text discusses national pride and the airline's role)

ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟... (Text discusses national pride and the airline's role)

ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟... (Text discusses national pride and the airline's role)

ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟... (Text discusses national pride and the airline's role)

ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟... (Text discusses national pride and the airline's role)

ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟... (Text discusses national pride and the airline's role)

ماذا اولد فخرية لعموميتنا لدمية؟... (Text discusses national pride and the airline's role)

# عائذ من.. رحلة الموت رقم 114

## رأيت الموت يحطف أرواح 113 راكبا من أبناء وطني

### الأربعاء 24 يوليو 1982 في الرحلة رقم 114 بالخطوط الجوية العربية السورية

### فقدت الوعي.. وأمعاني خارج جسدي 10 شهرا



قل يحمل احد منكم صورة لاحات ما بعد الموت .. ؟

قل استمتعتم السفر فخذت من الموت .. يحيى فلاصيل شيرة قومية من احضان الموت (ورقة الموت) آ

فلما لو عاد احسنه بولائم .. حيا برزقه ويحكي قصة السوتنا هرون عنه .. آ

انتم من بسه .. آ استمعون لاحد هؤلاء وهو قائم من طائر الموت ورقتها رقم 114 تسمى حكايات واحداث الطائرة ..

والترتيب ..

تسليق  
جسده  
التحسيد  
الانفس  
تصور  
منه  
حبه



التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

# بطاقات الجوى

## أربعين زيارة السيد الكراوى للخطوط الجوية العربية السورية

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

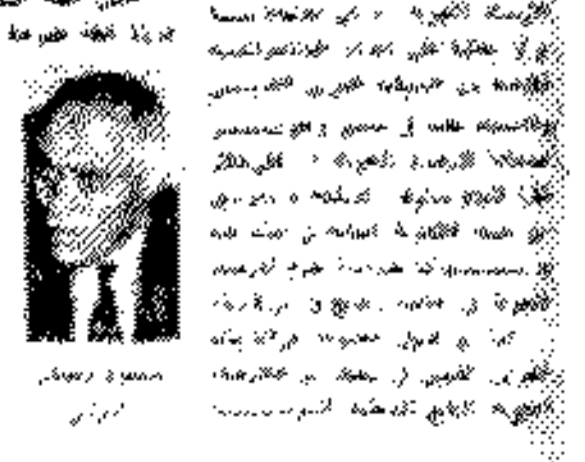
التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

**تطبيق احمد للتراوى**  
تسوي سورى على الطيران

والترتيب ..  
جسده  
التحسيد  
الانفس  
تصور  
منه  
حبه

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي



**الترتيب ..**

جسده  
التحسيد  
الانفس  
تصور  
منه  
حبه

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي

التي حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي  
في تلك الحيا حيا في طريقي





## معلومات عن المؤلف :

محمد أمين الفقيه الأصبغي .

- من مواليد الأصابعة عام 1935م عام الزلزلة الشهير .
- تلقى تعليمه في الكتاب بمسجد الأصابعة العتيق حيث حفظ شيئاً من كتاب الله العزيز .
- وفي فترة افتتاح المدارس عام 1945م التحق بالدراسة الابتدائية بالأصابعة حتى الصف الثالث الابتدائي ثم انتقل إلى مدينة غريان لاستكمال دراسته حتى حصوله على الشهادة الابتدائية عام 1951م .
- واصل تعليمه بمدينة طرابلس بالكلية الفنية لمدة سنتين .
- انخرط بعدها في سلك الوظيفة العامة في 1 / 8 / 1953م .
- واصل تعليمه مع الوظيفة العامة في المساء، حتى حصوله على الشهادة الثانوية في صيف عام 1961م .
- واصل تعليمه بالانتساب لجامعة بنغازي ( كلية الآداب والتربية ) رغم صعوبة السفر والإقامة حتى حصوله على شهادة الليسانس ( قسم اللغة العربية ) عام 1971م .
- واصل تعليمه بجامعة طرابلس ( الفاتح ) حتى حصوله على دبلوم الدراسات العليا عام 1983م .
- تحصل على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية عام 1999م .
- مارس ولا يزال دروس الوعظ والإرشاد منذ 15 سنة حتى الآن .
- مارس العمل الإداري مدة طويلة .
- مارس العمل الصحفي منذ عام 1964 في صحف ما قبل ثورة الفاتح من سبتمبر 1969م . ورفي صحيفة فزان .
- برقة الجديدة . طرابلس الغرب .
- استمر في النشاط الصحفي منذ قيام ثورة الفاتح من سبتمبر 1969م . ورفي أول صحيفة ( طلائع الفاتح ) ثم صحيفة الثورة ثم الصحف المحلية الحالية الشمس . الفجر الجديد . الشط . وهذه الأخيرة عمل بها كمحرر صحفي ومصحح لغوي لمدة أربع سنوات .
- له عدة مخطوطات لم تطبع لعدم توفر الإمكانيات لا تقل عن 60 مخطوطة . ملتزماً بالكلمة الصادقة التي تخدم قضايا المجتمع الليبي المجاهد .